

٤. الأدلة العقلية النقلية على أصول الاعتقاد | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ووحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد مقدمة المنهج الشرعي والمنهج البدعي. ان

هذا البعض قد قام على اساس بيان استقلال المنهج الشرعي في الاستدلال العقلي على الاقارب - 00:00:00

مخالف خمسة وثمانين ها ويتسلوا لي ايها الوصفة افضل مخالف المناهج العقلية البدعية المستقى من الفلسفة اليونانية

والمنطق الارسطو وبعديا عن التأثير بها. ومجلة من خلال نصوص الوحي وكفايتها في تقرير العقائد واتباتها - 00:00:25

الأدلة العقلية اليقينية وكان من الضروري بيان الخصائص التي تميز طريقة العقلية الشرعية من البدعية. وتذر فضلها عليها بما

يتناسب مع كونه من الله تعالى يهدي به عباده. لا يعتليه ما يعتري العلوم البشرية من النقص والتناقض والاختلاف - 00:01:11

خصوصا وقد جرى الخلط بين طرفيتين الطريقة القرآنية النبوية والطريقة المنطقية اليونانية على السنة بعض العلماء الشريعة نذكر

منها مثلا واحدا متميزا في ذلك الا وهو ابو حامد الغزالى رحمة الله. لماذا الغزالى ؟ لأن الغزالى - 00:01:33

هو الذي اشتغل بالباس المنطقي توبه اسلامية. يعني حاول خلاص لا تغضب نفسك متماثلتان يعني تقريريا. اه الغزالى اشتغل بلباس

المنطقي ثوبا اسلاميا. فاتى للقياسات المنطقية التي يذكرها المناطق نعم وحاول ان يستدل عليه ان القرآن. قال القرآن - 00:01:52

نعم اتى بادلة على القياسات المنطقية التي يذكرها المناطق. حتى في اصول الفقه في كتاب المستصفى بداية المقدمة منطقية كبيرة

نعم قبل الشروع في مسائل اصول الفقه وخلط علم المنطق وادعى ان علم المنطق اليوناني - 00:02:13

علي ادلة من القرآن وهذا طبعا يعني فيه الضلال العظيم في هذا الباب قال الف محمد الغزالى كتابا سماه. فقد الف محامد كتابا صماء

القسطوس المستقيم. مقتبسا هذه تسمية من قوله تعالى - 00:02:29

وزنوا بالقسطاس المستقيم القصاص المستقيم معناه ماذا الميزان العاجل الوزن العادل. الوزن العادي ذكر في ميزان معرفة الله تعالى

وملائكته وكتبه ورسله ملكه وملكته وقد صاغ هذا الكتاب على سورة محاورة بينه وبين صاحب له باطنين من اهل التعليم -

00:02:46

الطريق الصحيح الى معرفة الله تعالى والغريب انه في كتابه هذا الظن ميزان الرأي والقياس اشد الظن. حتى وصفه بأنه ميزان

الشيطان ولما سأله الباطني عن الميزان الذي يرتديه المعرفة قال - 00:03:11

ليظهر لي حقها من باطلها ومستقيمها فقال الباطني وما القسطاس المستقيم قلت الغزالى هي الموازين الخمس التي انزلها الله في

كتابه وعلم انبياوه الوزن بها. فمن تعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزن بميزان الله فقد اهتدى. ومن دل الى الرعب والقياس فقد

ضل وتربي. فرد - 00:03:28

قال فاعلم ان موازين القرآن في الاصل ثلاثة. ميزان التعادل و Mizan al-talāzim و Mizan al-ta'ādil التعامل لكن ميزان التعادل ينقسم الى ثلاثة اقسام

الى الافضل والواسط والاصغر فيصير الجميع الى خمسة في هذا الكتاب؟ هذه هذه الالفاظ كلها الفاظ مناطق. يعني مثلا من انقل لكم

بعض كلامي في هذه الرسالة. في في القصاص المستقيم عندي هذا الكتاب هنا - 00:04:00

مثلا قال في في ميزان التلازم نعم اه قال المستفاد من قوله تعالى لو كان فيهما اله الا الله لفسدته. ومن قوله تعالى لو كان معه الهة

لما يقولون كما يقولون - 00:04:26

يعني يلزم من وجود الله لغير الله في الكون ان ماذا؟ ان يفسد الكون لكن هم يفسرون هذا بماذا؟ بدليل التمانع يقولون لو كان فيما رب وهذا غير صحيح لانك تتكلم عن ماذا؟ الالله المعبود. نعم؟ هذا عندنا يسمى ميزان التنازل. يعني يقول لو كان -

00:04:42

طيب ومعلوم انهم لم يفسدوا هذا اصل. ومعلوم انهم لم يفسدوا هذا اصل اخر. فيلزم منهم نتيجة ندوبي القيسي المنطقي القياسي المنطقي الذي له ماذا مقدمتان او اكثر ثم نتيجة. يعني يقول الكون ليس في -

00:05:03

الهي الكون لم يفسد. فالنتيجة ان فيه لون واحد. نعم هذا معنى القياس المنطقي. لو كان لعالم الاهان لفسد. لو كان لعالم الاهان لفسد. ادي مقدمة المقدمة الثانية لم يفسد. النتيجة ان له لون واحد. نعم يسمونه ميزان التلازم. قال مثلا في ميزان -

00:05:21

التعامل مثلا نعم يفرقون بين الله وربه. نعم. الله عندما هو الرب نفس المعنى وبيقولوا كده فيما الله يعني ماذا رباه خالقان. ونحن نقول الله المعبود لو كان فيما معبودان غير الله لفسدته. المهم يعني؟ ولكن انه حاول ان يستدل على هذه الموازين التي يذكرها -

00:05:43

المناطق من القرآن. فحاول ان يلبس المنطق ثوبا شرعيا لكن ماذا؟ المعبود موجود يعني الا ترى ان الاجانب عندما يفسرون الله؟ يفسرون بأنه الخالق نعم عندهم لا الله الا الله يعني لا خالق الا الله. صحيح؟ نعم -

00:06:11

نعم وعندهم الله هو القادر على الاختراع هذا غاية تعريف الله عنده. عند المتكلمين اما الله عند اهل السنة يعني العبودية عندهم ان تعتقد ان الله خالقه. اما الله عن هذه السنة ماذا -

00:06:32

ايده هو الذي يستحق العبادة المعبود الذي يستحق العبادة. فكذلك هم ضلوا في مفهوم الله ولذلك تراهم يحصرون الشرك الشركة الربوبية فتجد هناك تلازم بين ضلال المتكلمين في ابواب كثيرة -

00:06:47

الاسماء والصفات والقدر وبين ظلال في باب توحيد العبادة. تجد ان اكثراهم يجizzون صرف العبادة لغير الله التوسل بالاموات ودعائهم وغير ذلك ممكنا هم سيكونون يعني اه لو اه موجود ومع ذلك يعني المعبود موجود في العالم ومع تاريخ المنافسة -

00:07:02

شخصيان عبد غير الله؟ نعم. وعلم ما فسد اخونا يقول يعني ممكنا هم يقولون خير الله يفسد والكون لم يفسد. المقصود بماذا؟ لو كان فيهما الله غير الله لفسدته غير الله لفسدته. انه لا تزال طائفة -

00:07:24

تعبد الله عز وجل على هذه الارض. ولذلك اذا اراد الله وهلك الارض وفسادها قبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان ولو لا هؤلاء الذين يعبدون الله لفسد الكون -

00:07:46

فهمت؟ مم. انت؟ قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض ما عملوا ليذيق بعض ما عملوا. فكلما بعد الناس عن عبادة الله جاء العقاب من الله عز وجل الفساد ظهر الفساد -

00:07:57

ويقل الفساد ويكثر حسب كثرة الكفر وقلته فهمت؟ نعم. ظهر الفساد في البر ما هي كزبت ايدي الناس هذا الفساد ظهر نعم متى يكون الفساد التام لو كان فيهما الله الى الله الفساد؟ يعني فسدة فسادا تاما. متى يكون الفساد التام؟ نعم عند هدم الكعبة -

00:08:15

وعند رفع القرآن من الصدور فلا يبقى الا شرار الناس عليهم تقوم الساعة ويفسد الكون. ان هدم الكون لكن طالما انه ما زال هناك طائفة ظاهرين عن الحق يعبدون الله عز وجل. فالله يحفظ الكون بهؤلاء. فالله يحفظ الكون واتقى الكون بماذا -

00:08:34

يا ولاد. قوم نوح عليه السلام ما زال هناك اشكال آآنعم آآفي هذه الاية آآاه مقصود يعني لو تركوا عبادة الله ورجعوا الى عبادة غير الله؟ لفسد الكون. لأن الله عز وجل -

00:08:51

الخلق لعبادته. فاذا اتفقوا كلام على الكفر مم. فاتت الحكمة فافسد الكفر خلاص نعم ولذلك لماذا اذن الله بهدم الكعبة قرب قيام الساعة لانه لا يطوف بي احد. يؤجر الحج -

00:09:13

لماذا يرفع القرآن من الصدور؟ قالوا غيره عليه الا يعمل به نعم فعند ذلك يقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان ويأتي الفساد

هم كانوا على كفر وشرك كلهم ومع ذلك ما كان هناك قوم مؤمنين مؤمنون نوح كله علم يعني نفسه يعني. نوح هو انباء لم يكن المؤمنين الم ينج الله هو المؤمنين؟ الله اهلك العالم لاجل هذه القلة المؤمنة - 00:09:40

كان هناك مؤمنون. وما امن معه الاقليل نعم ان هناك مؤمنون ما زال هناك مؤمنون هذا الذي بانهاء هذا العالم نعم والله تعالى اعلم طيب ثم فسر القول فيها وضرب امثلة من القرآن آذكرت لك بعضها - 00:10:01

طيب هذه الموازين الخمسة التي ذكرها ابو حامد زاعما انه تعلمها من القرآن وان الانبياء تعلموا الوزن بها من الملائكة والملائكة من الله تعالى. هي بعينها المتنطق اليوناني. يعني هو حاول ان يلبس المتنطق اليوناني ادلة من القرآن والسنة - 00:10:18

بينما سماه ميزان التعادل وبعين قياس الاقتران الحملي. واقسامه الثلاثة التي ذكرها التي هي الاكبر والاوسع والصغر ما هي دي الاشكال الثلاثة الاولى من اشكال قياس الاقتران الاربعة بما سماه الميزان الاكبر ما هو الا الشكل الاول من القياس الالكتروني الى اخر الكلام. كل هذا الكلام - 00:10:32

يعني غايته انه ماذا؟ لا داعي للدخول في في تفسير هذه المصطلحات ان هذا ليس من محل الكلام. كل هذه المصطلحات عند المتناطق لها معانٍ. الغزالي حاول ان يلبسها ثوب ثوب الاسلام. اما ما سماه ميزان التلازم فما هو القياس الاستثنائي الشرطي المتصل وما سماه ميزان التعالب فاما هو المنفصل من هذا القياس الى اخره - 00:10:50

نعم قال بعد ذلك فاذا ابو حامد لم يأت بشيء غير المتنطق الارسطي الذي نقضه شيخ الاسلام في كتاب الرد على المتنطية ولما غير عبارته ولبسه ثوبا شرعيا حاول ان ان ينسبه ان ينسبه الى الشريعة - 00:11:12

هذا هي المتنطية الذي في هذه يسمى المتنطق السوري هل اجمعوا على جواز قراءتي وجلاستي يعني؟ لا يدرس الا لمرض واحد لفضه فقط لنقضي او لفهم كلامهم للرد عليهم. يعني مثلا لماذا يعني ينبغي مثلا لمن اراد مثلا ان يقرأ بعض كتب شيخ الاسلام؟ ان يقرأ بعض المقدمات المتنطية. في ان - 00:11:28

حتى يفهم مصطلحات شيخ الاسلام لان شيخ الاسلام يريد عليه بمصطلحاته يريد عليهم هذه المصلحات التي مضت معنا فقط من هذا البيت. نعم. هذا فقط من هذا البيت فقط ليس لاي باب اخر. لكن علم المتنطق نفسه هو شيخ الاسلام افرد الرد عليه فالرد على المتنطقيين. واطال في ابطاله. كما سينأتنا معنا الان في خصائص خصائص الولي - 00:12:00

ان الولي سينأتي بكلام ابن القيم ان الولي يصل الى ما اراد المتنطقيون الوصول اليه باقصر الطرق واسهلها ويزيد على ذلك الرد على الشبهات ويزيد على ذلك مخاطبة القلوب والوعد والتأثير. هذا ليس موجودا في المتنطق. كل هذه خصائص سينذكرها الان. خصائص الادلة العقلية في الولي. خصائص الادلة العقلية في الولي. التي ليست - 00:12:26

موجودة في علم النطق. نعم ويقول بعد ذلك وما كان لابي حامد ان يخلط لما ادخل الامام الغزالي رحمه الله ان المتنطق في علم الاصول والفقه ثم بعد ذلك هذا جرى عند المؤلفين المتأخرین - 00:12:47

يقولون نفهم كلامهم لازم ندرس هادا هو الاشكال الاشكال الان هل اصلا يلزمك ان تدرس اصول الفقه على هذه الطريقة هذا هو الاشكال. لو سلمنا بهذا قد يقال حتى تفهم كلامه لو كنت متخصصا في الاصول انك لابد ان تدرس المتنطق في البداية. لكنه يسلم بهذا اصلا - 00:13:03

يعني انت تستطيع ان تدرس الاصول من كتب اهل السنة نعم التي لم يشتغلوا فيها بالمقدمات المتنطية وتنقذها لان الغرض من الوصول ماذا؟ هو التفريق عليها. كثير جدا من المسائل التي ادخلها الاصوليون. يعني لو درست آآ كتب الاصول هناك بعض المعاصرین الف كتاب اسمه اصول الفقه على - 00:13:26

منهج اهل الحديث زكريا الباكستاني هذا كتاب جيد. لو درست تركي اعلامي موقعين لو درسك تلك المواقف للشاطئ نعم واضح لو هذه الكتب للمتقدمين ومثل كثير للمعاصرين خالية من هذه المقدمات لكن من اراد ان يتخصص والا يفوته - 00:13:46 آآ كتب التي كتبت على هذه الطريقة لابد ان يدرس شيئا من المتنطق النبي اراد ان يدرس مصطفى الغزالي لابد مقدمة منطقية الذي

يريد ان ان يدرس اللغة الشيرازي مثلا لابد ان يكون عرفة - 00:14:05

اوه شيء من المنطق لكن علم المنطق في حد ذاته هل يفتقر اليه ويحتاج اليه لتعلم علوم الشريعة؟ سواء كانت هذه العلوم من علوم الالات كالاصول وآآ وغيرها او من علوم الغایات لا لا - 00:14:17

نعم وما كان لابي حامد رحمة الله تعالى ان يخلط هذا الخيط بين علوم الانبياء المنزلة من خلق السماء وعلوم اهل الشرك والاوثان مع ما فيها من الخلل والقصور. وقد اغناه الله تعالى بكتاب محفوظ مرصوم كما قال الله تعالى لا يأتيه الباطل من بين - 00:14:29
ولا من خلفه تمزيل من حكيم حميم وقد اثار هذا الخلط الغيورين على منهاج النبوة فانتظروا لبيان جوار المناهج اليونانية الوافدة وكمال العوار هو النقص يعني وكمان المنهاج القرآني السماوي. ومن اشهر من تصدى لذلك الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه العظيم. نصيحة اهل الايمان - 00:14:52

على منطقة اليونان وهو المعروف بالرد على المنطقيين. كما الف ابن الوزير في هذا السبيل كتابه ترجيع اساليب القرآن على اساليب والف سيوطي كتابه صوم المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام. ويقولون يا تلخيص تكتب شيخ الاسلام. طب السيوطي هذا - 00:15:20

الرد على المنطقية. نعم لا ما هو ليس كل المتكلمين اقرروا بصححة علم المنطق لابد ان نفرق بين علم الكلام وعلم المنطق. لا تلازم بينهم. بعض البعض المتكلمين الذين نعم اخذوا بعلم الكلام لم يقرروا بعلم المنطق كاملا. اسيوطى اشعري. هم. نعم - 00:15:40
احدهما يقول صوم المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام. نعم. يعني هو صوم المنطق والكلام ان علم الكلام الفني المنطق والكلام. نعم وان كان هذان الكتابان ليسا كالأول في تفصيل النقل المنطقي او سلو وبيان خطر كثير من قضاياه. وذكر في الحاجية كلام جميل عن آآ - 00:16:06

الدكتور سامي النشار هو اشعري. واحد من المعاصرین يعني اشعري. يقول من اقر لشيخ الاسلام بالفضل في هذا الكتاب اعلن الرد على المنطقيين الدكتور علي سامي النشار في كتاب مناهج البحث عند مفكري الاسلام. حيث يقول عن كتاب ابن تيمية الرد على المنطقية. اعظم كتاب في التراث الاسلامي عن المنهج - 00:16:28

تتبع فيه مؤلفه تاريخ المنطق الاسترالسي الارسطو طاليسى. نسبة الى ماذا؟ ارستو يعني. والهجوم عليه. ثم وضع هو واراهه في هذا المنطق في اصالة نادرة وعقرية فذة نادرة قليلة. هذا مع العلم ان النشاط يختلف عن ابن تيمية الكثير من الاعتقاد لانه شاعر يعني - 00:16:48

وقد انتقد الشيخ الاسلامي ابن تيمية في كتابه مسلك ابى حامد هذا في مواضع عدّة واما قاله في ذلك وما زال المسلمين يدخل فيه باهل السنة يدخل فيه المتكلمون. النظار جمع ناظر - 00:17:09

اما المجتهدون يعني فيقصد به ماذا؟ اهل السنة وكذلك المتكلمون وما زال نزار المسلمين يعيّبون طريقة اهل النار ويبينون ما فيها من العين واللّفقة وقسم العقل والعجز العي الفصاحة واللّكتة العجبي - 00:17:29

اكثرهم اعاد لا يعرفون اللي هو اصلا نعم يعني ماذا اعجمي وقصور العقل اي ضعف العقل يعني المنطق لماذا قصور العقل؟ لانهم يربّدون ان يصلوا الى مقدمات بديهية امور بديهية بمقدمات طويلة. نتائج بديهية تضرب بالبديهية. بمقدمات طويلة يصعب مفهمها - 00:17:50

وعز النطق يصف ولد بكل هذه الاوصاف القبيحة. نعم. عين. قل للعي عكس الفصاحة فلان علي يعني ليس فصيحا وانما كثر استعمالها من زمان ابى حامد الغزالى فانه ادخل مقدمة من المنطق في اول كتابه المستشفى. وزعم انه لا يثق - 00:18:12
بعلمه الا من عرف هذا المنطق مصنف كتابا سماه القسطوس المستقيم. ذكر فيه خمس مرات. هذا كلام شيخ الاسلام. رد ولا منطقى؟ كل هذا كلام من شيخ الاسلام الشرقي المتصل والشرقي المنفصل. وغير عباراته الى امثلة اخذها من كلام المسلمين. وزعنـا انه اخذ تلك الموازين - 00:18:36

من الانبياء الى من قال والمنطق الذي كان يقول فيه ما يقول ما حصل لهم مقصوده ولا ازال عنه ما كان فيه من الشك والحيرة بل

كان متوقعا حائرا فيما هو من اعظم المطالب والمقاصد السامية ربانية ولم يغرن - 00:19:01

ولكن بسبب ما وقع اثناء عمره وغير ذلك وقال في الحاشية وغير ذلك لانه كان مشهورا عند الناس. الغزالى كان ها؟ من اعظم العلماء في وكانوا تلاميذ وائمه كبار كالجويني وغيره بحجة الاسلام. نعم. كانوا يسمونه ابيات انه لقب باثم حجة الاسلام - 00:19:21

ولكن من ناحية الزمن لان في زمن كان المتكلمون هم الذين لهم اليد الطولى هم الذين سموه بهذا. اهل السنة كانوا قليلا هن اه 00:19:44

تسمية لا حقيقة له زار كثير من الناظار يدخلون المنطق اليوناني في علومهم. لماذا؟ تقليدا للغزالى - 00:20:03

لا شك انه كان من الاذكياء حتى صار من يسلك طريق هؤلاء من المتأخرین يظن انه لا طريق الا هذا شيخ الاسلام يقول سبب التقليدي

نعم هو اشهر علم المنطق. فلما اشهر علم المنطق تابعه الناس على هذا تابعه الناس على هذا تقليدا له. كما ترى انه قال انه اشهره في 00:20:20

مقدمة حتى بعض العلماء من من الحنابلة. يعني مثلا ابن قدامة سموها مقدمة منطقية في روضة النظر - 00:20:46

مقدمة منطقية. نعم من يسلك طريق هؤلاء من المتأخرین يظن انه لا طريق الا هذا اذا كان محامي قد جانب مراد الشارع بالميزان

المذكور في القرآن في نحو قوله تعالى والسماء رفعها ووضع الميزان. الا - 00:21:08

في الميزان واقيموا الوزن بما قست ولا تخسروا الميزان. فلابد من بيان المعنى الشرعي الصحيح لذلك. وفي ذلك يقول ابن تيمية 00:21:08

والميزان قال كثير من المفسرين هو العبد. وقال بعض هو ما وادي الاية تدل به على ماذا؟ على اثبات ماذا؟ اليس. قياس - 00:21:45

وقال بعضهم هو ما به توزن الامور وهو ما به يعرف العبد. وكذلك قالوا في قوله تعالى والسماء رفعها ووضع الميزان المضروبة

العقلية التي تجمع بين المتماثلات وتفرق بين المختلفات - 00:21:26

واذا اطلق لفظ الكتاب كما في قوله وان انزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه دخل في الميزان. لان الله تعالى

فالميزان داخل في الكتاب يعني القياس داخل في الكتاب بمعنى ان الكتاب نزل بالميزان لا يفر بين متماثلين ولا يجمع بين مختلفين.

وادلة القياس كثيرة في القرآن. ادلة اثبات القياس كثيرة - 00:21:45

في القرآن. هذا معنى دخل في الميزان. لان الله تعالى يبين في كتابه من الامثال المضروبة. والمقاييس العقلية ما يعرف به الحق

والباطل. ضرب الامثال هذا قياس ابتعد عن مراده - 00:22:07

يقول في موطن اخر مجمل الرد على كلام الغزالى انه متقدم. ولا يجوز لعاقل ان يظن ان الميزان العقلى الذي انزله الله هو المنطق

اليوناني للوجوه. احدهما ان الله انزل الموازين قبل ان يخلق اليونان - 00:22:23

ان امة اهل الاسلام ما زالوا يزنون بالموازين العقلية ولم لم يسمع سلفنا بذكر هذا المنطق اليوناني الذي يقول ان المنطق الذي لابد

منه وما الى ذلك ان السلف ما كان عندهم موازين عقلية. يقيسون بها الامور. ان السلف كانوا جهلاء بالقياس. هذا لازم هذا القول -

00:22:40

السادس السادس انه ما زال الناظار المسلمين بعد ان عرب وعرفوه يعييشه ويذمونه ولا اليه ولا الى اهله في موازينهم والعقلية

والشرعية هذه الوجوه التي ذكرها شيخ الاسلام انما هي رد على زعم غزالى ان المنطق هو الميزان العقلى الذي تعلمته من الانبياء -

00:23:00

وبها يعلم قطعا بطلان هذا الزعم. اما نقد الموازين المنطقية نفسها فليرجع اليه في كتاب الرد على المنطقين فان ولا يتصل مقام

لتاريخه في بحثنا هذا فضلا عن كونه خارجا عن صلب المال - 00:23:26

وبعد والله وصيتي اني اخطأت عندما قال ان السيسى لخص الكتاب في آآ في رسالته رسالة للمنطقين اسمه جهد القرىحة في

تلخيص النصيحة قل هذا في الحاشية ليست رسالة السابقة التي ذكرها - 00:23:46

صيانة المنطق والكلام عن علم التي ذكرها قبل ذلك رسالة اخرى اسمها جهد القرىحة في تلخيص النصيحة. رخصت في كتاب الرد

على المنطقية كان قبله وبعده فهذا المثال يؤكد ضرورة بيان وجوه المفارقة بين المنهاج الشرعي والمنهج البدعى. في باب

الاستدلال العقلى للعوائق - 00:24:02

واهمية الوقوف على خصائص الطريقة العقلية القرآنية النبوية. ومميزاتها عما سواها من الوضعية في هذا الفصل وما اروع ما قاله العلامة ابن القيم رحمة الله وهو يشيد بلبنة القرآن مجملًا في كلامه ما نريد تفصيله من خصائص الأدلة القرآن - 00:24:37

الخصائص التي سنذكرها الان الفصول القادمة خصائص الأدلة القرآنية لخصها ابن القيم في هذا النقل قال ابن القيم هذا وان القرآن وحده لمن جعل الله له نورا اعظم اية. القرآن وحده ماذا؟ يعني اعظم اية ده خبر ان. ان القرآن وحده ما هذا اعظم اية - 00:25:00

اعظم اية ودليل وبرهان على هذه المطالب. مطالب ماذا معرفة اصول التوحيد يعني وليس الادلة اقوى ولا اظهر ولا اصح دالة منه ليس هناك دليل اقوى اسباب القوة والصحة والظهور - 00:25:22

ولاحظ دالة منه من وجوه متعددة جداً كيف وقد ارشد ذوي العقود والالباب فيه الى ادلة هي للعقل مثل ضوء الشمس للبصر ما العلاقة بين ضوء الشمس والبصر نعم. ان البصر اول يلزم من وجود ضوء الشمس الرؤية. يعني اول ما يوجد ضوء الشمس - 00:25:42

مع العين السليمة العين الاعمى لا ينتفع بغرروب الشمس والمبصل لا ينتفع بدون لون الشمس لا يرى في الظلام. فاذا وجد الشيئان لزما لزوم عقل حسي وصول الرؤية. هذا تشبيه جميل يعني كذلك الادلة - 00:26:06

يلزم من معرفتها حصول المدلول. اعتقاد المدلول. اعتقاد معنى الدليل يعني نعم مثل ضوء الشمس للبصر لا يلحقها اشكال لا يلحق هذه الادلة اشكال عند من سمعها ولا شبهة اشكال يعني شبهة مثلا - 00:26:22

ولا يغير في وجه دلالتها اجمالي ما الفاعل يعني لا يغير اجمال في وجه دلالته. ما معنى؟ يعني هذه الادلة حتى ان كانت مجملة غير مفصلة دالة و تكون ماذا؟ واصحة لانه يأتي تفصيلا في ادلة اخرى - 00:26:41

ولا يعارضها تجويز واحتمال. لأن الاحتمال مسقط للدلالة. الا ترى انهم يقولون كما قال الشافعي في الرسالة الادلة اذا دخلها الاجمال الاستدلال احتمال يعني لبس ثوب الاجمال وسقط بيئة الاستدلال. فالدليل اذا كان محتملا لا يكون دليلا. ادلة القرآن ليست هكذا. نعم.

لا يعرضها التجويز ورحت منها - 00:26:59

لا يأتي الله بادلة محتملة بمعنى حق ومعنى باطل لتكون ادلة قطعية. تلجم الاسماع بلا استئذان تدخل الاذن بلا استئذان يعني لا يحتاج الانسان ان يفكر في معناها طويلة تفكيري حتى يفهمها. تلجم الاسماء بلا استئذان تدخل الى العقل مباشرة - 00:27:24

وتحل من العقول محل الماء الزلالي من الصاد الظمان. الماء الزلالي الماء العذب. الصاد العطشان. العطشان والظمان نفس المعنى. الصليب والظمان نفس المعنى يعني اول ما يسمع الدليل اذا كان عنده شبهة وفهم الدليل فهم صحيحا - 00:27:49

تزول هذه الشبهة مباشرة. كما ان الماء الزلالي يزيله عطشان مباشرة ها فضلها على ادلة اهل العقول والكلام كفضل الله على الاماني يعني فض وادلة القرآن على ادلة اهل الكلام كفضل الله على الخلق - 00:28:06

لا يمكن احدا ان يقدح فيها قدحا يوقع في اللبس لا يستطيع احد ولذلك كل اهل البدع الذين استدلوا بيدنا من القرآن يدل عليه ما له يدل عليهم لا لهم. فلذلك لا يمكن لاحد ان يقدح ان يعيي - 00:28:24

قدح اعادة ان يعيي فيها عيي يوقع في اللبس في الخلط الا اذا امكنه ان يصبح بالظهيرة صحوا في طلوع الشمس. يعني لو ان شخصا يستطيع ان الشمس طالعة في وقت الظهر. هل يستطيع احد ان ينكر طلوعها - 00:28:40

يمكن طلوع اخوي شمس ليست طلوعه لا يستطيع كذلك لا يستطيع ان يقدح في ادلة القرآن ومن عجيب شأنه هذا الكلام الذي سيأتي جميل شأنها شأن ادلة القرآن الا تستلزم المدلول استلزمها بينا - 00:28:55

المدلول هو المعنى نقول هذا الدليل يستلزم المدلول. يستلزم المدلول يعني لماذا يعني اول ما تأتي بالدليل غسل الجمعة واجب على كل محتمل. يلزم منه ان غسل الجمعة واجب مثلا. يستلزم من الدليل استلزم استلزمها بينا - 00:29:11

وتبيه على جواب المعارض تبيهها لطيفا يعني مثلا قوله تعالى مثل في باب العقائد الایة المشهورة. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تسلسل المجدول استلزمها بينا. ما هو الاستلزمابين - 00:29:25

ان الله عز وجل بوجهه شيء من مخلوقاته وهو السميع البصير دى اثبات الصفات. فهي ترد على المعارض بذكر تبيهه اللطيف. ما هو

التبنيه اللطيف؟ لماذا ذكر الله السمع والبصر؟ لماذا لم يقل - 00:29:39

عزيزي الحكي يشترك فيه. لأن السمع والبصر صفتين. يشترك فيما كل المخلوقات. كله. فلو اراد الله عز وجل ذكر صفتين لا اشتركت فيه من المخلوقات لخالد والجبار المتكبر قال هو السميع البصير حتى يدل على ماذا؟ يدل على الرد على المعطلة. الذين يعطّلون الصفات بحجة - 00:29:54

التشبيه دي باجي احط له الصفات قلب البت والصفات سنشبه. فنقول لهم الله قال عن نفسه انه سميع بصير. فاثبت اخص صفتين من مخلوق وسمع المخلوق وبصر ليس كسمع الله وبصره. فهذا فيه ماذا؟ فيه دواب - 00:30:15

في تنفيه على جواب المعترض المعترض كالمعطل الذي ينفي الصفات تنبئها لطيفاً بماذا بذكر صفتني السمع والبصر لانه باخص صفتين ده خص صفتين في الانسان. فلذلك النبي صلى الله عليهما. طيب. هل ان فيه فقط؟ لا - 00:30:30

فيها اقامة الدلالة. يعني في في ادلة القرآن اقامة الدليل. والجواب عن المعارضة والشبهة نعم ليه اقيم الدليل فقط بل يجيب عن الشبهة. الشبهة عند المعطلة ماذا التجسيم فرد عليه بماذا من بيت السمع والبصر - 00:30:46

لانهم بيلخصوا صفات المخلوق. فإذا كان التسامح الباص من باب اولى باق الصفات التي لا يشابة الله فيها المخلوقات او ينفرد بها كانه جبار سبحانه وتعالى ومتكبر خلي بالك من الذات او الى ان تثبت هذه الصفات - 00:31:08

وهذا الامر هذا امر كله الذي سبق هذا هو نادرة القرآن ادلة تدل على المدلول استلزماماً بينا وتجيب عن الشبهة وتنبه على جواب المعترض. كل هذه الامور لا يفهمها الا من نور الله بصيرته - 00:31:20

وفتح عين قلبي نادلة القرآن واتاه فهمها في كتابه. كما قال عليه في حديث ابي جحيفة عند البخاري الا فهمها يؤتى بهم الله عز وجل رجلاً في كتابه لا يعجب من منكر او معترض او معارض - 00:31:36

يعجب من منكر لادلة القرآن. او معترض عليه او معارض لها بادلة اخرى عقلية باطلة. وقل للعيون العمى للشمس اعين سواك تراها في مغيب ومطلع وسامح نفوساً اطفأ الله نورها بهوائها لا تستفيق ولا تعي. معنى البيتين يعني. ويقول قل للعيون العميا العمى جمع اعمى. العين الاعمى - 00:31:51

للشمس اعين سواك. يعني العين التي لا ترى الشمس قل لها ولك اعين سواك ستري الشمس اراها في مغيبنا ومطلعه تراها عندما تغيب وعندما تطلب وسامح نفوسك اطفأ الله نورها. النفوس التي اطفأ الله نورها نور قلبها. سامحها يعني اعرض عنها واتركها. لماذا اطفأ الله نورها؟ باهوائها - 00:32:14

دخلوا القرآن بيهوايهم كان عندهم اهواء دخلوا بها القرآن وهذه الاهواء منعنه من الاستفادة والوعي. لا تستفيق من افاقه ولا تعد تفهم كما قال شيخ الاسلام عن هؤلاء لهم علوماً وليس لهم فهوماً ولهم الذكاء وليس لهم زكاء. لهم ذكاء عقول وليس لهم زكاة قلوب يعني. هذا سبب ضلالهم. وقال في موضع اخر. والله سبحانه - 00:32:37

حاج عباده على السنة رسله اقام الحجة على السنة وابيائه فيما اراد تقريرهم به والزامهم اياه. كل ما اراد الله عز وجل ان يقر العباد به. وان يلتزموا باعتقاده اقام الحجة عليه - 00:33:01

وقبل الحجة عليه. باقرب الطرق الى العقل واسهلها تناولاً واقلها تكلاً ليس فيها تكلف ولا صعوبة. واعظمها غناءً كفائية ونفعاً واجلها ثمرة وفائدة. فحججه سبحانه العقلية التي بينها في كتابه - 00:33:17

جمعت بين كونها عقلية سمعية وهذا موضوع الكتاب الذي معنا الدليل العقلية نقلية. حجج القرآن جمع بين كونها ماذا؟ عقلية وسمعية. ظاهرة واضحة قليلة المقدمات بخلاف القياس المنطقي الذي له مقدمات - 00:33:37

سهلة الفهم ضرورة التداول يعني قل ياسر قاطعة الشكوك والشبه. يعني ليس فقط تقييم الدلالة على المجدول بل ترد على الشبهة. الشبهات ملزمة للمعاند والجاحد يلزم المعارض والجاحد بان يقر بمعناها. ولهذا كانت المعرف التي استنبطت منها في القلوب ارسخ - 00:33:53

المعرف التي اخذت من هذه الدليل ارسخ في القلوب. يعني لماذا؟ اكثر ثباتاً في الحروق بخلاف المعرف التي تستنبط من

الادلة العقلية من علم الكلام وغيره. نعم. فانها ماذ؟ لا ترسخ في القلوب. يعرض لها الشبهات واصحابه يتحيرون ويترددون. ولعموم الخلق انفع. انفع - 00:34:17

الخلق. لماذا انتقال لعموم الخلق؟ لأن الادلة التي يذكرها المنطقيون والمتكلمون لا يفهموا الا الخواص الذين يفهمون عن الموت. اما هذه عموم الخلق لكل الناس يفهموا العامي والام ايها الجاهل والعالم. واذا تتبع المتتبع ما في كتاب الله مما حاج به عباده في اقامة التوحيد واثبات الصفات واثبات الرسالة والنبوة. وان لا يجد امين - 00:34:40

او عى تكون الناس اللي بتعملوها في هذا الكتاب. كيف القرآن ادب هذه الاصول العقدية؟ واثبات المعادي وحشر الاجساد وطرق اثبات علمه بكل خفي وعموم قدرتي ومشيئتي وتفريدي بالملك والتدبر وانه لا يستحق العبادة سواه. وجد هذا جواب اذا - 00:35:00 اذا تتبع وجد. وجد الامر في ذلك على ما ذكرناه. يعني من نظر في ادلة القرآن في كل هذه الابواب العقدية. وجد الامر على ما ذكرناه. من تصرف منه سبحانه في ذلك. على اجل وجوه الحاج. تصرف المخاطبة اي تنوع الادلة. ولقد صرفا في في هذا القرآن من كل مثل - 00:35:19

وكذلك نصرف الايات واضح هذا وابقها الى القلوب واعظمها ملائمة ومناسبة للعقول وابعدها من الشكوك والشبه في اوجز لفظ في لفظ وجيز وابينه بين وعذابه اجمله واحسنها وارشقه. نقول كل هذه متزدفات. نقول لفظ لفظ رشيق اي لفظ حسن - 00:35:38 ودله على على المراد اكثره دالة يعني اسمه تفضيل على المراد نعم؟ قليل المقدمات. قليل المقدمات كما قلنا في القياس المنطقي. القياس المنطقي مثلا يقولون العالم حادث. مم والعالم العالم - 00:36:02

آآ العالم متغير. هكذا مقدمة. وكل متغير حادث. اذا النتيجة لعدم حادث. فهمت عندنا مقدمتان قياس نلتقي فيما من مقدمات مقدمتان او اكثر ثم نتنيجة العالم متغير ثم يقول كل متغير الحياة طبعا هذه مقدمة خطأ. انهم يقولون هكذا. ثم نتنيجة عندهم ماذ - 00:36:21

على الحادث ومع اقراره للشيخ هشام في بقي يعني كان هناك من يأتي الى مذهب الازهرية بدون لا انا قلت هناك فصل بين علم المنطق وعلم الكلام قلت انك فينا متكلمين - 00:36:42

كل هذا منذ قليل نعم فانا اليك الكلام ابلغ من المنطق؟ لا علم المنطق يقصد به المقدمات التي مثلا المنطقي القياس الاروسي هذا. نعم انواع القياس التي يذكرها المناطق. هذه لا يحتاج اليها - 00:37:19

هذا لا يحتاج اليه في اثبات مذهب الاشياء لأنهم يستدلون على مذهبهم يسيرون على مذهب مقدمات عقلية هم يقولون مثلا دليل التركيب والتجسيم ليس له علاقة بعلم المنطق هذه الشبهات التي تدخل الاشاعرة يعني لماذا ينفي الاشاعرة الصفات؟ عندهم دليل التركيب ودليل التجسيم - 00:37:40

لا علاقة لهم بعلم المنطق. هذه ادلة عقلية عندهم. هم يفترضوها انها ادلة عقلية. وظن ان القرآن يدل عليه. لماذا يستبدلون على ان دليل التركيب؟ بقوله تعالى قل هو الله احد - 00:37:57

يقولون دليل التركيب موجود في القرآن. الله لافي التركيب عنه. وقال قل هو الله احد. ما معنی احد ان لهم؟ احد يعني ليس متراكبا من اجزاء. فيلزم لهذا النفي الوجه واليدين - 00:38:08

ليس هذا ليس له اي علاقة في علم الكلام يعني المقدمات العقلية التي تدل بها المتكلمون على على مذهبهم. لا يلزم منها الا ان يكون فيها استدلال بعلم المنطق بل هم يدعون ان ادلتهم العقلية عليها دليل في القرآن - 00:38:18 مثلا يستبدلون على دليل التغير. كل حادث متغير بقوله تعالى لا يحب النافلتين. اظن هذا مضى معناه. نعم. يقول افلوه طيب فعندهم ادلة عقلية باطلة حاولوا ان يستبدلوها عليها من القرآن - 00:38:35

فلا يلزم من هذا ان يوافقه يعني يلزم لا يلزم من هذا ان وفق شيخ الاسلام في ابطال علم المنطق ان يوفقه في باب الاسماء والصفات مثلا. هذه الادلة. نعم. ولكن - 00:38:51

الرئيس الأخف من المنطق يعني المنطق اللي لم يستخدم اللي لم يستخدم نعم اخف من المنطق اذا لم يستخدم في ماذا فيه؟

بات عقائد باطلة تخالف التبوس. لكن هذا العلم اساسا - 00:39:08

لا يحتاج اليه المسلمون نعم لغنى الوحيين عنه. والقول بأنه لابد ان يتعلم معنى ذلك انه لا يفهم الا الخواص معنى ذلك ان العام ليس مخاطبين بالوحي. ليسوا مخاطبين بالوحي. ايضا فيه مقدمات باطلة - 00:39:29

يلزم منها بطلان النتائج. كما كما قلت مثلا مثل الذي يذكره يقول حذف متغير. هذه مقدمة باطلة يقول الله عز وجل لا يتغير يعني لا يفعل اذا شاء ولا يتكلم اذا شيء في الافعال اختياره بحجة ماذا - 00:39:45

بحجة التغير هذه. اي مقدمة في نفس المقدمة لم يقولون. العالم متغير. وكل متغير حادث. فالعالم حادث لحدوث العالم بأنه ماذا متغير. اه. فنقول هذا هذه المقدمة باطن الامام قال ان ملتقيه لابد ان يكون له حديث. ماذا تقصد بالتغيير؟ هل تقصد بالتغيير انه يفعل اذا شاء - 00:39:59

آآ هذا ليس لا نسميه تغير. هم يقولوا هذا تغير. ولذلك الافعال الاختيارية. فانظر مثلا بهذا القياس المنطقي الباطن ادى الى ماذا؟ ادى الى الخلاف. الاختيارية حتى المتكلمين الذين يوافقون على المنطق يستدلون بهذه المقدمات الباطلة. هو التغير مثلا تغير الحب والبغض - 00:40:19

الآن سيدرك ما اجمله ابن القيم من خصائص القرآن والادلة الاحلام ماذا سيفعل؟ سيدركه تفصيلا. قال بعد هذا العرض المجمل ابن القيم رحمه الله لخصائص ادعية قبائل العقلية. اسلط الضوء في بيان - 00:40:41

على ابرز هذه الخصائص وتناولها بشيء من التوصيل من خلال المباحث التالية. يعني المباحث التالية كلها سيتكلم عن مدى المباحث جميلة جدا وسهلة. تتكلم عن ماذا؟ تتكلم عن خصائص الادلة العقلية في القرآن - 00:40:51

المتحف الاول تأثيرها وارتباطها بالایمان. ان من اعظم ما تتميز قرآنية عن دلال المتكلمين والفلسفه الوثيقة بالایمان بالله تعالى. خشية وتعظيمها واجلالها ووصولا بنفس مستغل للخلود وملؤها وزل وانكسار بيننا. مم. بين منزل - 00:41:05

وهي تجمع بين العلم باليقين وتقرير الحق وبين التأثر به والتفاعل معه والعمل بمقتضاه. حتى في باب الفقه يعني القرآن عندما يخاتمه يخاطبنا بادلة عقلية على اسباب على اسباب اصول الاعتقاد يخاطب القلوب ويكون له تأثير فيها وعظ فيه وعظ وتأثير -

00:41:30

في القلوب. حتى في الامور الفقهية الا ترى مثلا في سورة البقرة في ايات الطلاق ها يقول الله عز وجل فيها ذلكم يوعد به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكي لكم واطهر. هذا خطاب بعد قوله تعالى ها واذا طلقت النساء فبلغنا اجلنا - 00:41:50
لا تعضلون لا على ارض النساء بعد الطلاق ان يتزوجن ازواجهن. ايا ينكحن ازواجهن. فقال بعد ذلك ذلكم يوعد به. فاجهد لو تأملت في سياق مثلا اية الطلاق الفصاصل تأفيات الصلاة تجد دائم الخطاب فيه وعظ وتذكير يخاطب القلوب فيه تأثير هذا معنى قوله ماذا؟ تجمع بين العلم باليقين وتقرير - 00:42:07

هذا جانب والجانب الآخر ماذا؟ وبين التأثر به والتفاعل معه. والعمل بمقتضاه يعني عندما تسمع اية الطلاق هذه وتسمع قوله تعالى ذلك يعظم من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ستعمل بمقتضى هذه الایات لن تخالفها - 00:42:29

نعم لن تخالفه. فالعمل هذا سيكون في ماذا؟ في باب في باب الامن والنهي باب الامن والنهي نعم. قال قد نبهنا القرآن التفاعل مع القرآن ص؟ تأثر له واحد نبه من القرآن العظيم الى هذا المعنى كما في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة - 00:42:45

والوانها. ومن الجبال جدد بيض وحمر. الجدد هي القطع جدد اي قطع بيض وحمر مختلف الالوان وهو غرائب سود يعني حجارة شديدة السواد مثل الغربان. تعرف الغراب؟ اسود. صح - 00:43:07

هذا طواف الجبال طرف الجبال سافرت بالطيرارة فوق الجبال ممكן ترى هذا ولا مرة. هذا يسمى ماذا تليفون الرخام والوان كثيرة هذى الوان موجودة كلهم يوجد رخام ابيض واحمر واسود واحضر وبني - 00:43:25

هذا يستخرجونه من الجبال. نعم. يعني الله عز وجل يقول انه خلق الجبال في هذه الالوان المختلفة هناك حجارة من الرخام مثلا

بيضاء وسوداء وكذا نعم هذا دليل على قدرة الله - 00:43:56

على قدرة الله. ثم قال ومن الناس كذلك خلق الناس الوان مختلفة لكم الابيض والاحمر والاسود من الناس. والدواب كذلك الحيوانات والالعاب. مختلف الوانه كذلك ها طيب ثم النتيجة ما هي - 00:44:09

انما يخشى الله من عباده العلماء. فذكر الدليل العقلي مم. هذا دليل عقلي على ماذا؟ على كمال قدرة الله لتنوع المخلوقات لتنوع المخلوقات التنوع دليل على كمال القدرة والارادة نعم - 00:44:26

ثم النتيجة فيها خشية. انما يخشى الله من عباد العلماء. والعلماء المقصود بهم ماذا هنا؟ من يعلم هذا؟ من يعلم هذه الامور. لا يشمل كل العلماء. علماء علامة الجيولوجيا لا شك ان الانسان كلما زاد علمه بشيء من الكون ها الطبيب مثلا - 00:44:40

خشيتنه لله ليس كفيري. لو رزقه الله الخشية يعني. لو انتفع بهذا العلم الذي آآ علمه يكون خشية الاكثر من غيره. نعم العلمي بقدرة الله في خلق الانسان مثلا نعم. ان الله عزيز غفور. فانظر كيف جاء ذكر الخشية بعد ذكر براء من الريوبوبيه وكيف حسنت الخشية في من يعقل هذه الدالة - 00:44:57

من العلماء العابدين. وهذا ما لا تجده ولن تجده في المناهج الكلامية والفلسفية. وطرقها الاستدلالية. وهذا يعني ثم الان شيء من البحث والنظر في تلك المناهج ويتأمل في كتب الفلاسفة والمتكلمين وسيرهم ينكشف الشيء من احوالهم الایمانية. فاذا ما قورنت باحوال السلف - 00:45:19

ان عندهم شك وحيرة وتردد عندما قورن باحوال السلف ومنتبعهم في سلوك الطريقة القرآنية في تقرير العقائد ظهر بالفرق بين حالى الفريقين وقد مدح الله تعالى قوما بانهم لا يستكرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى عيونهم تفيض من الدم مما عرفوا من الحق - 00:45:43

يقولون ربا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق وما اطمأن ان يدخلنا الصالحين ومما تجلى فيه خواصية الارتباط الوثيق بين المعرفة والعمل في المنهج القرآني لاقامة - 00:46:11

البناء العقدي ما بينه الله تعالى لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم من طرق الدعوة للناس وهدایة بانواع الایات الالىات كذلك في قوله تعالى انظر الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتى هي احسن - 00:46:31

وان كانت كما يقول ابن تيمية تشبه من بعد الوجوه على اكياس الثلاثة المعروفة عند المناطق البرهامية والخطابية والجلبية قياس البرهان عند المناطق والمؤلف من اليقينيات. يعني مقدمات يقينية لا خلاف فيها. والخطابي هو المؤلف من المقبولات - 00:46:51 والمنظونات المفهوم العكسي اليقيني. والجدل هو مؤلف من المشهورات والمسلمات. اذا ما اقواه؟ ما اقوى القياسات؟ البرهان. من الاول البرهان الا انها اكمل منه من وجوه كثيرة. اهمها ان التي في القرآن تجمع النوعي العلمي والعمل. الخبر والطلب على اكمل الوجوه - 00:47:13

المنطقية فان مفائدتها مجرد تصديق في القضايا الخبرية. بدون عمل بدون عمل سواء تبع ذلك عمل ام لا فاذا كانت المواد يتيمة لأن كلام برهانا وافاد اليقين. وان كانت مشهورة او مقبولة - 00:47:35

سمى خطابه وذلك يفيد الاعتقاد والتصديق الذي بين اليقين والظن. اما الحكمة في القرآن فهي معرفة الحق وقوله والعمل به والموت. بخلاف الحكمة ان المناطق المعرفة فقط اما في القرآن ماذا؟ معرفة الحق وقوله والعمل به. ثلاثة اشياء. المعرفة والقول والعمل. طيب ما هي؟ قال تعالى ادع الى سبيل ربك - 00:47:55

الحكمة الحكمة مالكة الحق وقول والعمل به والموعظة الحسنة قال والموعظة الحسنة تجمع التصديق بالخبر والطاعة للامر وكذلك الجدل الاحسن يجمع الجدل للتصديق وللطاعة. بخلاف الجدل عند المتكلمين. جدل التصديق فقط. اما الجدل احسن وماذا؟ جدل يؤدي الى ماذا؟ الى اقرار المخالف بالخبر - 00:48:21

و عمل اي طيب الله ذكر في هذه الاية ثلاثة مراتب. من المراتب الثلاثة قبل ان نسمع كلامك. وين المراتب الثلاثة؟ ادع الى سبيل ربك بالحكمة. والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتى هي احسن - 00:48:44

نعم ما الفرق بين الثالث مراتب؟ النسل هذا ثلاثة. احدهما اول نوع جائز فالحكمة هي العلم وقول والعمل جاهد ماذا تحمل ان تبين له الدليل هذه هي الحكمة. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:48:59

قال تعالى والذي بعث في نبينا رسولا منهم يقرأ عليهم ما يأتيهم يعلمهم الكتاب والحكمة. يعلمه الكتاب والحكمة. فالحكمة هي العلم كلها قدامي. شخص مثلا جاي مثلا بانه يجب ان يتوضأ من لحم الابل - 00:49:16

لا يكفي ان تذكر له الدليل هذه الحكمة طب المرتبة الثانية شخص عالم ولكن عنته هو او شبهة. امرأة تعرف ان الحجاب واجب اللي عندها هو في التبرج. هادي لا ينفعها ذكر الدليل. هي تعرف الدليل. تحتاج الى ماذا؟ الى موعضة. فالموعضة يحتاج صاحب الشهوة. صاحب ماذا - 00:49:28

الشهوة. وجديهم بالتالي هي احسن يحتاجها صاحب؟ الشبهة. الشبهة. اللي عندها شبهة فسجد تجادله التدرج هادا فالاول جاهل والثاني صاحب شهوة ها وثاني صاحب شبهة فهمت؟ هذا تقسيم ولكن تقسيم اخر سيدكره لشيخ الاسلام. هذا التقسيم ذكره بعض اهل العلم. طيب - 00:49:47

هناك مرتبة ربيعة ذكر الله في سورة اخرى في سورة العنكبوت. قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي احسن الا الذين ظلموا منهم بمرتبة ماذا؟ القتال احسن مرتبة الشدة والقتال وهذه تكون للامام يعني وكذا. في هذا على ثلاثة - 00:50:12

على ثلاثة مراتب. الناس في هذا على ثلاثة مراتب. اول مرتبة من يعترف بالحق ويتبوعه. فهذا الصاحب الحكمة من يعترف به لكن لا يعمل به حتى يعمل سالس من لا يعترف بي. فهذا يجادل بالتالي هي احسن. عنده شبهة. من يفهم ويعرف انه جنائية اقصى منا - 00:50:30

لا يعمل بهذا تحتاج الى تقوى. انا موعضة. لأن الموعضة الموعضة للتقوى. امتعظوا حتى تكون الوعظ من التخويف قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. قال بعض المفسرين في هذه الشيخ سيد علي رحمة الله - 00:50:55

يقول الضال الذي عنده شبهة لا ينقضه الدليل انما ينقضه التقوى. يعني لو قال ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. الذي لم يتبين له الحق من الباطل ان الباطل لا ينقضه الدليل لما ينقضه التقوى - 00:51:13

والتقوى هذه توجد في العبد بالموعضة ان ترفع يده وتخوفه لعله يتقي ويخاف نعم. طيب الخطاب للنبي عليه الصلة والسلام ليس لها سبب نزول الخطاب للنبي عليه الصلة والسلام ولمن بعده - 00:51:27

لما تقوليها تبعي طبعا طبعا لان العبرة بعموم اللفظين بخصوص السلبة ظهر في ذلك ان طريقة الانبياء التي نبه اليها القرآن بلغت الكمال في العلم والعمل. وظهر بجمعها بين الكمالين فضلها على الطريقة الكلامية - 00:51:47

انها جمعت بين العلم والعمل بخلاف الطريقة الكهانية تهتم بالعلم فقط؟ نعم هذا ما انا غاية الطريقة القرآنية الامر بعبادة الله تعالى حيث جمعت بين العلم والعمل وغاية الطريقة الكلامية وجود الله تعالى وحصول هذا من غير عبادة وبال على صاحبه - 00:52:10 ابليس فلا وافق المتكلمون بطريقة قرآنية لا في الوثائق ولا في المقاصد. لا في الوسائل ولا في المقاصد. في الوسيلة تركوا القرآن بباب الدلائل القرآنية وذهبوا الى دلالة كلامية عقلية. والمقاصد لماذا لم يوافقوا في المقاصد؟ يعني كان لازم ان يصرف على الوهية. لا كان يستدلا - 00:52:30

الانطلاق القرآنية غايتها مختلف عن الطريقة الكلامية. في الغاية وفي الوسائل الغاية عبادة الله. الوسائل ادلة قرآنية. الطبقة الكلامية الغاية ابنة الخالق الوسائل ادلة كلامية عقلية باطلة؟ لا ويقول ابن تيمية رحمه الله وما احسن ما وصف الله به كتابه بقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:52:50

واقوى من الطرق الى اشرف المطالب ما بعث الله به رسوله. اما طريق هؤلاء فهي من دلائل فهي مع دلالة في البعث طريقة وصولها في الملعب الاخر. طريق ما هو جاني بعضها خطأ اصلا. وببعضها فيه طول بدون فائدة واعجاج - 00:53:17

ومع ذلك انما يوصلهم الى امر لينجي من عذاب الله. وهو ماذا؟ الاقرار بالريوبونية. هذا لينجي من العذاب فضلا عن ان يوجب لهم السعادة والجنة يعني. فضلا عن حصول الكمال للانفس البشرية بطريقهم. يعني لا يحدث كمال للانفس البشرية في الدنيا. ولا سعادة -

في الآخرة. لأن غاية ادلتهم توصل إلى ماذا؟ إلى انبات الربوبية فقط. نعم هذا ومحنة نبه على تميز المنهج القرآني والطريقة النبوية في العقائد بهذا الخاصية المهمة الاستاذ السيد القطب - 00:53:52

رحمه الله يقول عن دلائل القرآن وهذه الدلائل لا تذكر في القرآن الكريم في سورة القضايا لا لا اوتى. لاهوتى لاهوتى هذه الكلمة مأخوذة من النصارى يعني القضايا الالهية عقلية محضة - 00:54:08

اللاهوت يفسلون به نسبة إلى الله عز وجل يعني قضايا عقدية محضة لا عمل فيها. هي ليست قضايا عقدية محضة خالصة. أو نظريات فلسفية أن هذا أكثر جدية من أن ينفق طاقة البشر في قضايا لاهوتية ونظريات فلسفية. هذا الدين أعظم من هذا - 00:54:23

انما يهدف إلى ماذا؟ إلى تقويم تصحيف يعني صور البشر عندك صور او تصورات؟ الصور. الصور اللي ماشي التصورات يعني. باعطائهم العقيدة الصحيحة لينتهي إلى تقويم حياة البشر الباطنة والظاهرة. تصحيف حياة البشر الباطنة والظاهرة - 00:54:43

شيخ سيد لو كان مثل هذا كثير في هذا كتاب يعني من الكتب الجميلة جدا في معانى القرآن. ماذا قلت الفضائل الالهية؟ ماذا القضايا؟ يعني قضايا لا يتربت عليها عمل. لم نكن - 00:55:03

وقليل الدليل القرآنية تتميز بشيء انها فيها علم وعمل. اما القضايا اللاهوتية عند النصارى علم لا يتربت عليه عمل. يعني انت اذا علمت حتى في باب العقائد كل جمهور العقيدة يطبّب عليها عمل. يعني انت اللي علمت اسماء الله وصفاته ستعمل بمقتضاه. ها؟ واضح حاجة؟ علمت تفاصيل اليوم الآخر - 00:55:17

ستعمل الفرار من عذاب النار. وللحصول على نعيم الجنة مثلا. كنا نقول شيء يا محمد؟ نعم. ثم يقول المنهج القرآني في مخاطبة الفطرة بالحقائق الكونية. لا في صورة نظرية ولكن في الصورة الواقعية. سورة تتجلى - 00:55:39

من ورائها يد وتقديره ورحمته وتدبره صورة مؤثرة في الأرض والقلب. موجبة لل بصيرة والوعي رافعة إلى التدبر والتذكر وإلى اقدام العلم والمعرفة للوصول إلى الحقيقة الكبرى المتناسقة. الكون متناسقة وجود - 00:55:59

وجوب عبادته المتناسبة يعني متناسبة مع العقل والفطرة ويقول الشيخ محمد احمد العدوي فان هنالك فروقا بين اخز الاحواز من كتب الكلام وآخرها من القرآن الكريم هو ان كتب الكلام كتب علم ان سلمت من الحشو والقرآن كتب علم وهدایة - 00:56:19

يا ترى نفسك وانت تتلو الآية لتأخذ منها عقيدة يطمئن له قلبك وتخشى له جوارحك وتحس بالسلطان له لا تخس من كتاب اخر. اذا اول اول صفة من صفات الدليلة التأثير. الدليل العقلية في القرآن ماذا؟ تأثيره على القلوب - 00:56:42

الصفة الثانية المطعم اليقينية التي ارشدنا الله تعالى إليها في كتابه العزيز او على لسان رسوله عليه الصلاة والسلام بانها قد بلغت الرواية في الستر فليبرأئن وقطعية الدلالة على ما صيقت لاثباته وتقريره - 00:57:03

ولا تقبل التشكيك والقبح والاعتراض. ان من معامل مكابر مشاق لله ولرسوله. ولهذا يكثر في القرآن العزيز وصفه معرضين عن براهين الآيمان بنحو هذه العصاف والجزمة باتصال الدليل الكتاب والسنة بها الوصف واجب شرعا. اذ هي من وحي الله تعالى الذي وصفه بانه لا يأتيه الباطل - 00:57:24

بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميم. ويتناولها عموم قوله تعالى ومن اصدق من الله حديثا. يعني اليقينية موجود في هذه الدلالة من الآية الاولى ان اليقين عكسه الباطن والشك - 00:57:50

الله قال ان القرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كذلك تنزيه من حكيم الحميد. اذا كان تنزيلا من عند الله فلا بد ان يكون هناك يقين بصحته. وكذلك قول من اصدق من الله حديث. الجواب لا احد - 00:58:06

نعم وهذا هو اليقين من اصدق من الله قيلا قولا يعني لا ينطق عن الهوى اصل الكلام نطق الفيلم نطق يتعدى بماذا نطقت بهذا. طب لماذا تعدد بي عنه لك؟ لماذا قال عن الهوى؟ هم. تضميده فعلين. ما هو الفعل الذي ضمن - 00:58:19

صدر نقول صدر عنه صدر عنه كلاما صدر عنه اي خرج منه يعني فما ينطق عن الهوى؟ يعني هو نفسه لا ينطق بالهوا. مم. ونفسه صادق وما ينطق عن الهوى يعني كلامه ليس منه انما صادر من - [00:58:43](#)

من الله عز وجل. فهمت التمرير هذا يا مني؟ تليقون التطمين؟ في اللغة في البلاغة التضمين هو ان يضمن فعل معنى فعل اخر عن طريق حذف الجر. هذا كثير في القرآن يعني - [00:59:01](#)

يعني تأتي بفعل يأتي معه حرف مجرد معين وتأتي بحرف جراخر معنى الفعل الاخر لهذا الفعل. يعني مثلا مثل قوله تعالى مثلا فليحذر الذين يخالفون عن امره. الفين قال فيتعذر بنفسه. يقول خالفت امره صح - [00:59:11](#)

لماذا قال يخالفون عن امره؟ ليتضمن معنى المخالفة ومعنى الاعراض يعني يعرضون عن امرى فهم اعرضوا اولا ثم خالفوا او يصدون عن امرى. قيل اعرضوا قيل يصدون. يصدون عن امرى. انما يخالفون سيصدون غيرهم. فانت هذا هذا كثير جدا في القرآن التضمين هذا كثير جدا - [00:59:28](#)

من اساليب البلاغة. يعني يثبته بعض اهل العلم البصريون يثبتون الخلاف للكفيفين يعني. وهنا الاية وما ينطق عن الهوى اي ما يصدر عن قوله ليس صابرا عن الهوى وليس صادرا بالهوى وليس منطوقا بالهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم. هؤلاء المتكلمين - [00:59:47](#)

يوقنون؟ نعم شيئا اه بل من يجعلون دلالة العقل دلالة قطعية ودلالة النقل دلالة ظنية يجعلون ذات العقل دلالة قطعية يرد الي تلات

نوح دلالة وحي انهم دلالة ضمية بل يقولون ان ظواهر الوحي كفر كما يقول الرازى مثلا - [01:00:09](#)

ظواهر نصوص للاصفات كفر يجب تأويلها قال ونحو هذه الايات. ونحو هذه الايات الدالة على عصمة نصوص الكتاب والسنة الثابتة من الخطأ والاضطراب الكذب والضلال وان قد تضمنت اسقف العلوم وانفعها واهداها الى سواء السبيل. كما ان ثبوت هذه الخاصية

اللازمة الشرعية - [01:00:35](#)

وهي خاصية اليقينية يعني. معلومة من جهة الاستقرار والنظر في هذه الدالة. فما من ناظر منصف متجرد في دلائل القرآن وما صح من السنة الا وي الخاضع لها ويسلم ليقينيتها. واذا قارنها بغيره من الدلال - [01:00:57](#)

والفلسفه شهد لها برجحان على جميعها السلام فيما يعتليه هذه من الضعف والتماطل او التقليد والارادة وقد سبق الذكر بعد الشهادات ارباب الكلام بذلك بسبب افتخار المناهج البدعية الى هذه الخاصية كثرا في اصحابها الاضطراب والحيرة والقلق والانزعاج من عدم استقرار النفوس - [01:01:17](#)

على يقين لا يقبل التشكيك. كما هو معلوم من حال كثير منهم من ندم اخر امره من من خوضه في العقائد على من الله واذا كان اهل

المنطقة في طريقة الجدلية يكتفون عند الاحتجاج بمقدمة على الخصم بمجرد تسليمه بها سواء كانت يقينية - [01:01:44](#)

حتى لم تكن يقينية كانت ظنية مثلا جدلية يجعلونها ماذا؟ يجعلونها حجة. فان الطريقة القرآنية في الجدل يكتفى فيها بهذا. يعني الان قد تستدل على المخالف بمقدمة انت تعلم انها مقدمة باطلة عندك. انها مقدمة ماذا؟ باطلة عندك. ولكن تذكره على المخالف لانها

مخالف يقر بها. الا مخالف ماذا - [01:02:07](#)

فتدخل حتى تصل الى النتيجة. القرآن ليس هكذا. لا يذكر مقدمات باطل. لا يستدل بمقدمات باطلة. هذا معنى الكلام يعني. فهمت هذه المسألة؟ قال فان الطريقة القرآنية في الجدل يكتفى فيها بهذا بل لابد من ان تكون المقدمة برهانية مع التسليم بها. وان كان

هناك من ينماز في هذه المقدمة فان القرآن يذكر له البرهان على صحته - [01:02:32](#)

كما في قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء نعم هذه هذا هو الذي يدعوه الكفار. ينكرون ماذا؟ انزال الوحي والله كيف رد عليهم؟ رد عليهم بمقدمة يقينية. قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى. والتوراة نورا وهدى للناس.

تجعلونها قراطيس - [01:02:52](#)

تبذلونها وتوفون كثيرا. يعني تظهرون بعض التوراة تخفون بعضها وعلمت ما لم تعلموا انتم ولا ابااؤكم قل الله هو الذي انزل هذا ثم ذروا ما يترکهم في خوضهم في ضلالهم يلعبون. قال فان الخطاب في هذه الاية الكريم يحتمل ان يكون موجها لاهل الكتاب -

01:03:17

وذلك على قراءة من قرأً يجعلونه قرطيساً تبيدون وتكفون كثيراً بالباء. للخطاب وهي قراءة الجمهور. كم يحتمل أن يكون موجهاً للمشركين على قراءة من قرأً يجعلونه قناطيساً يربيدون أن يوفون كثيراً بالياء في الأفعال الثلاثة. يعني بالياء فيجعلونه ويبدونه ويخفون. وهي قرأت ابن كثير وأبي عامر. فعلى الوجه الأول يكون الاحتجاج لنبوة محمد - 01:03:35

النبي صلى الله عليه وسلم على أهل الكتاب بنبوة موسى. وإن زاد التوراة من قبل. فالذي نبأ هذا نبأ الذي نبأ بهذا ونبأ بهذا نبأ بالتوراة والذى نبأ بقرآن. والذي انزل التوراة هو الذي انزل القرآن. فلا وجه لقولهم ما انزل الله على بشر من شيء - 01:03:58

اذن ما هو الاحتجاج هنا؟ ما هو الدليل الذي احتج الله به عليه بالدليل العقلي؟ قال فهذا الاحتجاج على جوائز الارسال والانزال عموماً لانكم يا من انكرتم اهانة القرون ثم بين برهان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم خصوصاً فقال لهم اعلمكم ما لم تعلموا - 01:04:17
ان علمتم في القرآن ما لم تعلموا على الوجه الثاني ما هو الوجه الثاني؟ بالياء. بالياء ان الخطاب لقريش. حيث يكون الارتجاج على المشركين. فان كلا من النبوتين يكون مطلوبها يستدل به - 01:04:35

اما نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فدليلها وعلمتم ما لم تعلموا انتم واباؤكم. يعني الله اخبركم في القرآن بالغيب من الامم السابقة التي نبط. وإن كان من المشركين من ينماز في نبوة موسى ايضاً. يعني حتى لو كان المشركين بل يمكن نبوة موسى. فنقول القرآن اتي بأخبار الامم السابقة بالتفصيل - 01:04:48

فإن الله تعالى قد بين براهينها اعظم بياناً فيما قص عليه في القرآن من نبأ موسى عليه السلام. فصارت الآية حجة بالغة على الفريقيين. من هم الفريقيان؟ أهل الكتاب والمشركين. فالحججة على أهل الكتاب بنبوة موسى. وعلى المشركين نبوة محمد وكل منهما من البراهين ما قد بين القرآن بعضه في - 01:05:08

مواقع متعددة يبقى نادي الآية فيها ماذا؟ فيها مراد عقلي قاطع على المشركين وعلى أهل الكتاب في ثبات النبوة. طيب. قال والمقصود من القرآن لا يكتفي بمجرد تسليم الخصم بالمقدمة. بل انه يسوق لها من البرائين ما يثبتها. فتكون حجة على من سلم بها - 01:05:28

وعلى من نماز فيها كذلك. بخلاف المقدمات الكلامية خلاف قد تكون مقدمة باطلة عند المستدل. ولكن يذكرها فقط ليلزم الخصم بها. نعم يقول ابن تيمية رحمه الله والله تعالى لا يأمر المؤمنين ان يجادل بمقدمة يسلّمها الخصم ان لم تكن علماً. فلو قدر انه قال - 01:05:50

لم يأمر الله ان يحتج عليهم بالباطل. لكن هذا قد يفعل للبيان قد يفعل. قد يفعل للبيان فساد قوله وبيان تناقض لا لبيان الدعوة للقول الحق والقرآن المقصود بيان الحق ودعوة العباد لهم. معنى كلام شيخ الاسلام هنا انه لا يجوز - 01:06:10

وليس في قراءة القرآن. الاستبدال بمقدمات باطلة يسلم بها الخصم. ولا يكون هذا الا في باب المبادرة. ليس ببيان الحق انما لبيان تناقض الخصم. يعني انت تقول له مثلاً انت تقول مثلاً لابن حزم مثلاً اعطيك مثالاً انت تنفي القياس. فيما انك تنفي القياس - 01:06:30

ماذا تقول بضرب الوالدين؟ بتحريم ضرب الوالدين هذا التناقض. المقدمة اللي ذكرتها انت باطلة. صحي؟ وهنا في القياس. ولكن ذكرتها لك ايها؟ توبة المذهب الخاص. ابدأ بهذه الطريقة. نعم تقول لي شخص غيري يستخدم القياس في بعض المسائل ان تدخل انت تنفي القياس بما انك تنفي القياس النتيجة لا يجوز ان تقول بهذه المسألة - 01:06:50

يجب ان تقول مثلاً بتحريم المخدرات لانك تنفي القياس فانت ذكرت لها مقدمة باطلة لا لتبيّن له حق. لكن لتبيّن له فساد منبه في نفي القياس هل يمكن استخدام المقدمات الباطلة في باب الجدل والمناظرة في وصول الجدل والمناظرة لهذا الغرض. اما لا تستخدم المقدمات الباطلة لاثبات ما هو حق مطلق. مفهوم هذا - 01:07:10

لا يدخل في هذا قول ابراهيم عليه السلام لقومه فلما جن علي الليلة كوكب من قال هذا ربى. فلما قفل يحبني المقدمة باطلة. ليبيّن بطلان مذهبة في عبادة الكواكب. لانه كان - 01:07:32

منازراً لم يكن ناظراً كما قال ابن كثير. نعم لازم ندرس العقيدة ضالة لكي نرد لا يلزم لكي ترد على اصحاب المقولات الباطلة ان تعرف

اصوله. انا مهم لكي ترد عليه لابد ان تعرف اصول التي بنى عليها المبتدعة مذهبها. ليه؟ لذلك تجد في بعض كتب العقيدة

السهله يعني يعني - 01:07:59

يقول والرد على المتكلمين قوله تعالى بل يداه مبسوطة وهم يعرفون هذه الآيات. انت لابد ان تذكر لماذا اول هذه الآيات؟ ومن اصل الذي اول هذه الآيات. فهمت؟ نعم ليك فينا ان نعرف عقيدة الله. لا يكفيانا. يكفيانا ان ترفع عقیدتك. اذا نرد لا لا يكفي الكشف طبعا. لابد ان تعرف اصوله. طبعا لابد ان تعرف اصول المالية - 01:08:28

لكي تبطلها. وبما فعله شيخ الاسلام في كتبه. وغيره. نعم. هذا الذي ذكره ابن تيمية رحمة الله في شأن احتجاج القرآن مجادلته اولى بالثواب مما ذكره ابو حامد الغزالى ولذلك شيخ الاسلام عندما آا ابن القيم مثلا لما تكلم على مدح كتاب الضرب - 01:08:48

نعم في النونية. قال ابن العجائب انه اتي بسلاحهم بسلاحهم فارضاهم تحت الحضيض الدالى. عندما يقول واقرأ كتاب الدار النبى ما في الوجود له ناضل ثانى. يكون من عذاب يقول يعني ابن تيمية اول علم على الاطلاق استخدم - 01:09:07

طريقة المتكلمين في الرد عليه. يعني قبل ابن تيمية هناك من من ائمة السلف من ردوا على المتكلمين نعم له نقد المريسي. هذه الكتب ردت على المتكلمين. لكن ليس انما بالكتاب والسنن وهذه الطريقة صحيحة ولكنها ناقصة - 01:09:28

لماذا لم يستخدمها السلف؟ لأن اهل البدعة كانوا بيلعب في بدايتها يعني لكن لما نقوي تهديد بدعة وانتشرت استخدم الشغل خطأ فالرد عليه استخدم طريقتها ممكنا ارد عليه. نعم الذي ذكر ابن تيمية رحمة الله في شأن احتجاج القرآن ومجادلته اولى بالثواب مما ذكره ابو حامد الغزالى رحمة الله في مدينة - 01:09:49

فانه لما ذكر الآية السابقة الذكر ممثلا بها للميزان الاصغر الذي هو الشكل الثالث من القياس الالكتروني قال وانما ذكر هذا في معرض المجادلة بالاحسن. ومن خاصية المجادلة انه يكفي فيه ان يكون الاسلام مسلمين من - 01:10:13

مشهورين عندهم. وان امكن الشك فيه بغيرك فان النتيجة تلزمك اذا كان هو معترفا به. واكثر ادلة القرآن نجri على هذا كلام ساقول لك وسيقول هذا فان صادفت من نفسك ان كان الشك في بعض الاصولية ومقدماته فاعلم ان المقصود بها محال - 01:10:33
من لم يشك فيه ويقول ادلة القرآن لا مانع ان يكون في ادلة القرآن مقدمات باطلة مشكوك فيها. هذا معنى قول ماذا؟ فان صادفت من نفسك ان كان شك. يعني يمكن ان يكون في بعض - 01:10:53

مقدمات القرآن ماذا؟ مقدمات باطلة او مشكوك فيها والغرض منها محجة اي اقامة الحجة من لم يشك فيه. يعني هذا الخس لا يشك في هذه المقدمة. وانت تشك فيها وتعلم انها باطلة. فانت تذكرها فقط - 01:11:06

لإقامة الحجة يقول هذا ليس في القرآن معنى ذلك ان القرآن فيه مقدمات وفيه ادلة ها؟ باطلة مشكوك فيها وهذا باطل هذا باطل. هذا الكلام لازم الكفر لازمه لا يقول باللازم. طبعا اللازم والقول ليس بقول الا ان يتزمه صاحبه - 01:11:22

لكن لازم هذا قول لازم هذا القول ان القرآن فيه مقدمات باطلة او فيه مقدمات مشكوك فيها نعم طيب وقال في موضع اخر نعم وهذا فانه لما ذكر آية سابقة الذكر ممثلا لها بالميزان الاصغر الذي هو الشكل الثالث نعم ادعوا لسبيل ربك. اقول - 01:11:40
وقال في موطن اخر المادة الصحيحة التي تستعمل في كل اصل معلوم قطعا اما بالحس واما بالتجربة واما بتواتر الكامل او باول العقد. او بالاستنتاج من هذه الجملة اما الذي يستعمل في المحاجة والمجادلة فما يعترض به خصم ويسلم له. طيب. يقول هناك حالان الحال هو حال النظر. معنى حال النظر - 01:12:14

اعتقاد في حال النظر في حال الاعتقاد لابد ان تستدل بمقدمات يقينية قطعية. تمام؟ في حال المجادلة يمكن ان تسللي بمقدمات مادة باطلة. لا مشكلة. طالما ان الخصم يسلم به. هذا معنى كلامي - 01:12:43

مرة اخرى. قال المادة الصحيحة للدليل الصحيح التي تستعمل في النظر في الاعتقاد لم يقولوا الاول واجب على المكلف هو النظر ان ينظر حتى يعتقد. كل اصل معلوم قطعا لابد ان يكون ادلة قطعية يا اما بنحس او بالتجربة او بالتواتر. او باول العثمان او - 01:12:58

بداهة العقل. او العقل يعني ايه؟ امر بدهي لا يحتاج الى تفكير. لا يحتاج ان تذهب الى استدالات بعيدة. امر بدهي او بالاستنتاج من

هذه الجملة معنى ان هذه الجملة اي من التجربة والحس والتواطؤ - 01:13:15

ادي القسم الاول. يعني في مبلغ العقيدة يعني معنى الكلام كله باختصار في جملة واحدة في باب الاعتقاد لابد ان تستدلي بمقدمات يقينين وفي باب المجادلة اما الذي يستعمل في باب المحاجة والمجادلة فما يعترف به الخصم ويسلمه حتى ان كان باطل -

01:13:29

الخصم يوافق على هذه المقدمة. هم فالزمه به كما قلنا كما مثلت عندما تناظر الظهير تقول له القياس باطل. انه يقول القياس باطل. هم. وانت تثبت تحريم المخدرات. اذا اثباتك لتحريم المخدرات - 01:13:45

لكي تبطل قوله ده القياس باطل. وان لم يكن معلوما في نفسه في نفس من؟ في نفس المستدل بهذه المقدمة فانه تصير حجته عليه. وكذلك تجري بعض ادلة القرآن. هذا اخطر كده. هذه العبارة اخطر العبارة - 01:13:57

هي اخطر عبارة في هذا الكلام؟ بعض ادلة القرآن تجري كذلك. كذلك يعني ماذا كذلك فيها مقدمات باطلة مقدمات غير صحيحة فلا ينبغي ان ننكر ان تنكر ادلة القرآن ان تنكر ادلة القرآن. اذا امكنت التشكك في اصوله - 01:14:13

هذا لا يمكن اصلا لانها اوردت على طوائف كانوا معتبرين بها هذا لماذا يقول هذا الغزالى انا بالضبط كقول الرزق كله. لأن الغزالى ينكر الصفات. كالرازى اقول لك لماذا من من كلام الاشاعرة؟ الاشاعرة وتوجهات - 01:14:30

سبب ان القرآن اتى بآيات تهم التشبيه لانه خاطب اقواما يعبدون الاصنام ونور الادلال احنا بنتكلم الاشعار ليعبدون الاصنام والذين يعبدون الاصنام هم يحبون ماذا؟ التجسيد. يعني يرى صنم له يد ورجل. فالقرآن خاطبهم بما يعرفون. حتى - 01:14:51

عبادة الله هو استخدام مقدمة باطلة. وان الله له يد. وفي الحقيقة ليس له يد. كما يقول الرازى كفر. وله رجل حتى يؤدي الى نتيجة وهي ماذا؟ وجوب مراد الله بالعبادة او ان الله موجود اصلا. فهمت؟ فخاطبهم بما يعقولون. هل معنى كلام نفس الكلام الغزالى هنا -

01:15:14

الغزالى يقول ماذا لانها اوردت هذه الادلة او ردها الله على الفرائض كلمة وترثين بها. المشركون يعبدون الاصنام ويعترفون ان الاصنام لها يد ووجهها فالله ذكر ان الله له يده وجهها لمقدمات باطلة - 01:15:37

فقط ليصل النتيجة وجود الخالق. كلام كفر يعني شديد يعني. كان هناك طريق اخر يعني نعم؟ كان هناك ما كان طريق ليس هناك طريق اخر الا هذا الطريق الا ماذا قال الشيخ بقى يقول المعلق والمأخذ على هذا الكلام؟ كلام الغزالى احتماله ان يكون القرآن في جدله وحججه مستخدما لمقدمات - 01:15:52

لمجرد تسليم الخصم بها بغض افحامه وان لم تكن في نفسى صادقة هي مقدمات باطلة. يعني الله قال انها له يد. وهذه مقدمة باطلة ليس لها وجود الله نعم وان لم تكن في نفسى صادقة فقد قام البرهان القاتل على صحته ويقينيته. وهذا لا يجوز ان توصف به ادلة القرآن. لا يجوز ان تصفق ادلة القرآن بانها ماذا - 01:16:16

فيها مقدمات باطلة ليست يقينية. اكمل هذا بل الواجب ان يقال ان كلام الله تعالى لا يشتمل الا على حق اليقين. وادا ضرب الله تعالى مثلا مشتملا على المقدمة - 01:16:39

مشهورة ومسلمة فلابد وان تكون يقينية ولا يكتفي بمجرد تسليم المنازع من غير ان تكون المقدمة صادقة او بمجرد الذي كونها مشهورة وان لم تكن صادقا ومثل هذه المقدمات لا يشتمل عليها كلام الله تعالى الذي كله حق وصدق وهو اصدق الكلام واحسن الحديث. وليس الامر كما - 01:16:56

يتوهم الجهل الذلان من الكفار المتكلمين. من كون القرآن جاء بالطريقة الخطاب وعرىان البرهامية. كل الطريقة الخطابية التي تكون مقدمتها مضمونة. ليست قطعية. الطريقة القرآنية مقدمتها يقينية القرآن اتى بالطريقة المورهانية في سورة الخطابيين في سورة خطابية فيها تأثير على السامع - 01:17:20

او اشتمل على قليل منها بل جميع ما اشتمل عليه القرآن هو الطريقة البرهانية وان كان باسلوب الخطابة او الجبل فهمت؟ في صورة خطابية بطريقة الطريقة البرهانية دي صيدلية الطريقة البرهانى مقدمات يقينية - 01:17:47

في سورة الجمل في سورة الجمل وذكر الحجج. نعم العقلية التي اجتمع عليها القرآن. طبعاً هذا الاجمالي. الان هذا اجمالي. هذا

التوصيل سيأتي في ماذا في باقي الكتاب؟ عندما نتكلم على كل أدلة دليل من الدليل. اصول - 01:18:11

العقيدة اصول التوحيد كالبعث ورسله. سيأتي بامثلة كافرة. امثلة ضربها القرآن يوضح فيها المراد. فكما قلت

لك هذا يفتح لك باب عظيم للتذكرة هذا الكتاب سيفتح لك الباب موجود ان شاء الله في التذكرة في القرآن يعني - 01:18:26

ولولا قيس العقلية. العقلية التي اشتمل عليها القرآن هي الوقاية في دعوة الخلق إلى الله. كما قال تعالى ولقد صرفنا للناس هذا القرآن

من كل مثل في عدة مواضع. والمثل هو القياس. ولهذا اشتمل القرآن على خلاصة الطرق الصحيحة التي توجد من كلام - 01:18:40

وانا من المتكلمين المتفلسفة وغيرهم وننوه الله عن من يوجد في كلامه من الطرق الفاسدة. ويوجد فيه من الطرق الصحيحة ما لا

يوجد في كلام البشر بحال. وقد دبر الشيخ - 01:19:00

ابن تيمية رحمة الله تعالى الى نقطة نافعة هي في غاية الالاهية لتقرير ما سبق ذكره وهي ان المقدمة التي تذكر دليل او قياس لها

وصفات ذاتي واضافي. اما ذاتي فهو ان تكون مطابقة للواقع. فتكون - 01:19:15

او لا تكون كذباً وجميل مقدمات مذكورة في ادلة القرآن وقيمتها صادقة. فتوصف بالصدق وصفة ذاتياً. هي في ذاتها مقدمات ماذا؟

صادقة. طيب الوصف الاضافي؟ اما الوصف الاضافي فرق. مم. فكون هذه المقدمة - 01:19:35

المقدمة واتكلم هنا عن ماذا؟ المقدمة التي تذكر لنظم دليل او قياس. نظم دليل يعني صنع دليل يعني. انا اقول لك قياس يحتاج الى

مقدمة ونتيجة. هم. مقدمة ونتيجة نعم فالمقدمات هذه في القرآن توصف بانها ماذا؟ صادقة. صادقة ذاتية الصدق. طب الوصف

الاضافي؟ فقام هذه المقدمة معلومة - 01:19:55

او مسلمة او غير مسلمة فهذا امر لا ينده ورب مقدمته يقينية عند الشخص قد علمها. في حين انها مجهولة عند من لم يعلمها فضلاً

عن ان تكون مظنونة عنده. طب الوصف الاضافي ان هذه المقدمات - 01:20:15

لا يستوي جميع الناس في العلم بها علماً واحداً. قد تكون معلومة عند فلان وقد تكون مضمونة عند فلان. واضح؟ لكن هي في نفسها

في حقيقتها ماذا يقينية. نعم. في ذات يقينية صادقة. طب اذا اذا فكون المقدمة يقينية او غير يقينية او مشهورة او غير -

01:20:36

مشهورة او مسلمة او غير مسلمة امور نسبية اضافية تعرض بحسب شعور الانسان بها القرآن كلام الله تعالى الذي انزل به جميع خلقه

لم يخاطب به واحداً بعينه حتى يخاطبه بما هو عنده يقيني. او مشهور او - 01:20:56

من المقدمات واعتبر في مقدمات ادله وامثاله الصفة الذاتية. وهي كون المقدمة صدقاً وحقاً يجب يقول القرآن الله انظر به جميع

خلقه عندما استدل على مثلاً نأخذ نتيجة وهي وجوب اثبات صدق الرسل. صدق النبي عليه الصلاة والسلام. هناك مقدمات لاثبات هذا

الصدق - 01:21:15

هذه المقدمات قد تكون يقينية لبعض الناس. كالمعجزات مثلاً. المعجزات التي الحسية ها كثرة الماء بين كثرة الطعام بين يديه

ونجوع الماء من اصابعه ومعدته السيد ابن القيم قال اكثراً من الف معجزة - 01:21:40

معجزات النبي عليه الصلاة والسلام اكثراً من الف معجزة انشقاق القمر رد آآ عين على وآآ دعاء للمريض فيها ويشفي كثيرة جداً هذه

المعجزات هي قينية بالنسبة لمن شهدتها صحة؟ مم. ويمكن تكون يقينية لمن بعده اذا بلغته عن طريق التواتر - 01:21:55

ويمكن تكون ظنية لمن بعده. بعض الصحابة اذا بلغته عن طريق الاحاديث. فاذا المقدمة نفسها تختلف. بالإضافة الى من نسبت اليه. كان

معجزات مسلاً. واضح والله عز وجل لكي يستدل على اصل من اصول التوحيد وهو اثبات نبوة النبي عليه الصلاة والسلام لم يأتي

بمقدمة واحدة كالمعجزات لان هذه المقدمة ستكون - 01:22:15

يقينية لبعض المكالفين وليس يقينية لبعض المكالفين. ولذلك تنوّع معجزات القرآن من الاعجاز البلاغي. الى الاعجاز التشريعي. الى

الاعجاز الغيبي. الى ما يسمى بالاعجاز العلمي. الى غير من انواع الاعجاز. لماذا؟ لا بمعنى كلامي - 01:22:39

اول الكلام والقرآن كلام الله تعالى الذي انزل به جميع خلقه. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من نبي بعثه الله الا واعطاه الله من

الآيات على ما مثله امن البشر. وكان الذي اوتيته وحيا او حاه الله اليه فارجو ان اكون اكثراهم تابعا. هذا المعنى للحديث يجعله يحتفل - [01:22:55](#)

ما معنى الحديث يعني الجزء الاخير. قل النبي بعنه الله اعطاه مالا زلي المعجزات على مثل ما امن عليه البشر. لأن النبي بعث الى قومه في حياته اما انا اعطياني الله المعجزة وهي ماذا؟ القرآن. القرآن. فارجو ان اكون اكثراهم تابعا. لماذا يكون اكثراهم تابعا؟ لأن هذه المعجزة المعجزة باقية في كل زمان - [01:23:19](#)

فمن علمها امن بها فيكون اكثرا تابعا من غيري عليه الصلاة والسلام لأنه اخر النبيين فجعل الله معجزته ليست معجزة فقط متعلقة بزمنه. هذا معنى قوله ماذا؟ والقرآن كلام الله تعالى الذي امر به جميع خلقه لم يخاطب بي واحد - [01:23:40](#)

بعيني في زمن معين حتى يخاطبها بما وعده ويقيني الى مشهور او مسلم من المقدمات. بل اعتبار في مقدمات ادله وامثاله الصفة الذاتية. ويكون المقدمة صدقا وحقا يجب قبوله. واما جهة التصديق فتتعدد الاضافية تتعدد - [01:23:55](#)

وتتنوع. من الناس من يعلم المقدمة بالاحساس والرؤيا. كمان الصحابة الذين رأوا النبي عليه الصلاة رأوا المعجزات. منهم من يعلم بالسماع والتواتر الذين بلغتهم معجزات التواتر. مثلا انشقاق القبر متواترة جاءت في - [01:24:12](#)

نعم كايات الانبياء ونحوها. ما كان فما كان جهة تصدق عاما للناس امكنا ذكر جهة التصديق وما كان جهة تصدق متنوعة احيل كل قوم على الطريق التي يصدقون بها. كل قوم - [01:24:27](#)

الله يجعل لهم هذا الطريق يصدقون به. يعني مثلا القوم الذين يهتمون بالعلم مثلا بالتاريخ ويبحثون في التاريخ. القرآن فيه ادلة على صدقى انه ذكر تفاصيل كثيرة جدا عن الامم السابقة. وقت الان العلم الحديث يكشف عن بعض المدن العادية دي تحت الرمال - [01:24:44](#)

بالضبط كما وصفها القرآن وتحتلون من الجبال بيotta باري. ها؟ وفي نفس الاماكن التي ذكرها القرآن في في الحجر في الجزيرة العربية وكل قوم الله يعطيه دليل على ان صدق الوحي بالطريقة التي يصدقون بها. مثلا تجد الذين يهتمون - [01:25:09](#)

اولى بخلق الانسان تجد ايات في القرآن في خلق الانسان. الذين يهتمون بالكلام عن النبات. معنى القرآن ليس كتاب آآ علوم المكتب وحي وهداية. لكن لو نوى عن ادلة خلاصة تصدق الكلام كلام شيخ الاسلام هو كلام مهم - [01:25:28](#)

ان الادلة من المقدمات من حيث صدقها نوعان صدق ذاتي هذا موجود في كل مقدمات القرآن وصدق اضافي صدق اضافي يختلف باختلاف ماذا يختلف الاشخاص والازمنة والقرآن نوع في الادلة - [01:25:44](#)

كلها تتصل بصدق ذاتي اما سبق الاضافي انا بالنسبة للناس. قد ما كان ما يكون يقينا لشخص قد يكون مضمونا لشخص اخر فذلك نام على القرآن في الادلة. حتى تشمل جميع المكلفين في كل زمان ومكان. هذا معنى - [01:25:58](#)

هذه الصفة الثانية اليقينية الصفة الثالثة؟ بناء على هذا الكلام ممكن ان نقول ان على ان اهل الكلام ما وصلوا الى آآ يعني نعم كلهم ماتوا كما قال الشهرياني والرازي والغزالى - [01:26:11](#)

قبل موتهم لا كانوا جهناء بالادلة العقلية في القرآن. احنا جهلاء. اجهل الناس بالقرآن هم المتكلمون والمرحلة الثالث الذين قالوا ان الا ترى ان بالعكس قال ظاهرها الكفر لا ترى ان الرازي قال انها آآ والقطع منها قطع لانها فهموهم. يعني الذي - [01:26:28](#)

يعنى يقول قل هو الله احده لا يقاطع علينا فيه التركيب. قطع على ظنهم هم. فهمت اهل السنة والجماعة قال بذلك تمام؟ قال بماذا؟ عمدة طالبة القرآن الطنية. لا طبعا لم يقل اعلى - [01:27:01](#)

المتحف الثالث السهولة والواقعية في باب العقيدة اقصد من باب العقيدة مما تميزت به الادلة العقلية القرآنية عن القياس المنطقي انه تربية نادرة مستدلة بمطلوبه مباشرة من غير تطوير بذكر - [01:27:18](#)

كما ان اوصله الى عين المطلوب بخلاف الطريقة المنطقية التي انما تدل على امر كلي يشترك فيه المطلوب مع غيره بيارك وربنا عن الدليل العفيف القرآن بالالية. وهي كما قال الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العلامة وهي ايه العلامة - [01:27:39](#)

حياتنا يا علامة. وهي تستلزم بنفسها بما هي اية عليه من غير توسط حفل او صت. الى حد نقول مثلا العالم متغير وكل متغير حادث

هذا حد او سط. والنتيجة ان العالم حادث - 01:28:02

يلتزم به قياس مشتمل على مقدمة كلها. كالشاعع فانه اية الشمس. وكذلك نبات للمطر في مصرى والدخانى للنار. يا اما طرش شعاع تعرف ان هناك شمس لا تشك او ما ترى النبات تعرف ان هناك مطر - 01:28:18

يعنى ولا انت نبات في صحراء. لن يأتي هذا النبات لابد انه نزل مطر هنا. اول ما زرع الدخان تعالى اقول له هناك نار التلازم. تلازم عقلي بدئي وان لم ينعقد في النفس قياس لا تختل الى قياس - 01:28:38

بل العقل يعلم تلازمهما بنفسه ويعلم من ثبوت الاية ثبوت لازمهما. مدلولها والعلم باللازم قد يكون فطريا وقد لا يكون العلم باللازم قد يكون فطريا. مثال هذا الطفل الصغير الذي ولد عنده يوم او يومين او ما - 01:28:52

يسمع صوت يلتفت الى جهة الصوت هذا فطري. يعني من الصوت لابد له من محدث. نعم. وقد يكون غير فطري يكون بالتجربة بالتجربة يعني الانسان لا يعرف ان النار ليس من الدخان الا بعد ما يرى النار بالتجربة. فهمت - 01:29:15

العلم باللازم. نعم؟ السخن والبرد. بالضبط يدلوكوا بعد ذلك لا تحس بقى ماذا قصد بهذه العبارة هذه الخاصية تؤثر في الحرب جدوى ايه الفائدة؟ من جدواه وهي فائدته. من جدواه وفائنته العلمية العلمية. لماذا؟ للون طويل وفيه ذكر مقدمات - 01:29:32

وذلك ان المطلوب من الاadle والبراهين هو بيان العلم والطرق المؤدية اليه. وهذا نداءه او مداره على العلم باللازم بين الدليل وكل ما كان مستلزما لغيره بحيث يكون ملزوما له فانه يكون دليلا عليه وبرهانا له. كل مكان - 01:30:04

مستلزما لغيره. بحيث يكون ملزوما له فانه يكون دليلا. يعني ايه ان نقول النار تستلزم الدخان. فاذا النار تكون دليلا على الدخان وبرهانا له كمان العمارة. كل ما كان مستلزما لغير النار تستلزم ماذا؟ البخار - 01:30:25

النار يلزم وجود البخار فتكون الدخان دليلا على النار وبرهان له. برهان على النار سواء اكان وجوديين مهما كان ها اللازم والملزوم لازم والملزوم. النار والدخان والزوجيات. صحيح او عدميان - 01:30:42

او عدميان يعني ليس هناك لون اخر لانه ليس هناك فساد ليس هناك فساد. واضح؟ الفساد منعدم هذا عدميين. او كان احدهما موجودين والآخر عدمية يعني نقول مثلا اذا وجدت النار انعدم البرد - 01:31:00

هذا وجودي والآخر عدمي. فهمت؟ فالدليل ان اللازم والملزوم يعني قد يكونا علنيين وقد يكون احدهما وجودي والآخر يعني انسأل فدائما الدليل ملزوم للمدلول عليه. والملزوم لازم للدليل - 01:31:21

الدليل ملزوم للمجنون عليه. يعني كما قلنا النار دليل والمدلول عليه ماذا؟ الدخان. فيلزم نزول الدخان وجود النار والمدلول لازم للدليل. المدلول الذي هو الدخان لازم للدليل الذي هو النار - 01:31:37

بدائية عقلية. طيب قال فعلى هزا كل من عرف بلين مطلوبه عرف مطلوبه سواء ندمه بالقياس المنطقي او لم ينظمه لم يعرف دليل مطلوبه لن ينفعه هذا القياس وظهر ان ما يذكر المناطق من سور القياس ومواده ليس فيه فائدة علمية بل كل ما يمكن علمه لقياسه من منطقي - 01:31:53

امور بديهية يعني لكي يقول لك مثلا ان النار حارة ها يذكر لك مقدمتان ثم اذكر لك نتيجة. تمام معروف ان الله حرام عليك لازم نعم او تدون الدخان الدخان لازم اللي يوازي بالنار. نعم. والحرارة لا تضمن ليس ضامن. لانك قلت تضمن - 01:32:21

انها جزء من النار. معنى ذلك انه ليس هناك خراء الا في النور. هناك حرارة في الشمس. هناك حرارة في الكهرباء مثلا وما لا يمكن علمه بدون قياس منطقي لا يمكن علمه بدونه - 01:32:43

وصور عديم التأثير في العلم وجودا وعدما. القياس المنطقي يعني ليس له فائدة لانه مثلا دلائل اللازم والملزوم. نعم. لكن في تطوير المطعم كمان يريد ان يسلك طريقا من الطائف الى مكة فيذهب اولا الى - 01:32:58

ثم يعود الى مكة فهذا الطريق وان كان موصلا الا ان في مشقة وكتيبة. وقد يعرض للسايك افة تعقل او تعطل السيارة. نعم. مثلا لطول الطريق وكذلك الامور الفكرية لقد جعل لها طرق غير فكرية كانت تعظيمها نفوس بلا منفعة لها. خلي بالك عبارة جميلة - 01:33:15

كذلك الامور الفطرية متى جعل لها طرق غير فطرية؟ يعني يستدلون على وجود الخالق بدليل الاعراض والحوادث. لا تحتاج ان

تستدل على وجود الخالق بهذا. لأن الامر فطري الامور الفطرية متى جعل لها الطرق الغير فطرية؟ كان التعذيب للنفوس بلا منفعة الله

- 01:33:39

والدليل خفي. والدليل الخفي قد ينتفع به بعض الناس. بل ان كثيرا من الناس لا يقنعهم الدليل ما لم يكن خفيا طويلا تقريرا معدنا. وذلك ان نفسه تعود الا تقبل. نفسه خلاف خلاف البشر. نفسه مريضة - 01:33:57

ها لابد فيها من دليل خفي من دليل الناس اذا اخذت الحق بسهولة لا يقبلها. نعم مقدعا للشيخ معقد معقد يعني فيه تعقيد فيه صعوبة يعني لو ذكرت له المسألة بسهولة كلاني مثلا اعطيك مثال يعني. كان لازم مثلا يريد ان يدرس - 01:34:17

كتابا من كتب الفقه لو درسته كتابا سهلا يعني لابد ان نسلمه معقدا او يجد ان يدرس لو لم يدرس كتب الاصول المعقدة ودرسا مطولة سهلة يكون خلاف ان وجدت هذا فعلا بعض الناس - 01:34:39

يعني بيقول مثلا الكتاب المذهب لعبد الكريم النملة. والكتاب الاوسع كتب الاصول. ست مجلدات اللي جمع ما تفرق في بطون كتب الاصول وتفاصيلها في اسلوب سهل العلمي ده اصلا مطلوب اصلا - 01:34:53

فكأن التعقيد أصبح غاية. الشيخ سلمان فك الله اسرق هذه التعليق على هذا التقدم والتنمية الفقهية الشيخ سلمان العودة نتكلم عن المتون الفقهية. متون المداري يعني ان كثير من متون المذاهب قد صدوا فيها للتعقيد - 01:35:11

وهذا خلاف المطلوب في العلم تطرب رأسك يعني الى اين يعود الضمير وماذا يقصد ما المحنوف وتقديم المحنوف؟ وهذا ليس مقصود في العلم اصلا النبي عليه الصلاة والسلام كان يدل على المندول - 01:35:28

عفوا بطريقة مبتدعة. حتى ينفع لك المرة العلماء مطرقة باطلة. ينبغي ان تؤجر على درجة في علم وفهم لا هذا باطل. من قال بالعكس كثير بالعكس العائد يستطيع ان يبين علمه بأسهل طريقة. يعني كثير من الناس قد يكون عالم عنده علم كبير لكن لا يستطيع ان ان يعلم مثلا. يبين العلم بطريق بسيط - 01:35:42

سهل جدا يعني ان تكون انا وهذا العلمي. نعم. هذا العلمي انه استطاع جمع بين العلم والبيان يعني بعض الناس انا اعرف بعض مشايخنا يعني لا تفهم منه في الدرس. لا يستطيع ان يبين. وعالم كبير في الاصول. اتفقنا - 01:36:12

هو يتكلم يصعب المسألة الذي ليس عنده دين ملكة وبعض الناس قد يكون عنده علم وقد يستطيع ان يبين نعم في ملقة دي ملقة مرطومة شرعا. ليس ملقة التعقيد القرآن الزل للبيان وانزل اليك الذكر لتبيين للناس - 01:36:31

الغرض العالم الذي يقوم مقام النبي ان يبين للناس كيف يبين بالتصعيد ويظل يعني يضيع المتعلم وقته في معرفة ماذا يقصد المتكلم بهذا بعد ذلك فك في الحكم هذا ليس المقصود يعني - 01:36:52

لما الكتب الاصوليين كتاب اللغة مثلا ما درست الى مرة واحدة لطالب من الطلاب بعد ذلك. في صعوبة انت تعاني حتى تبين. وفي الليل تعرف الوفاء ام لا؟ ما فيش ناس يا شيخ. لا اكتب لهم واحد اشرب - 01:37:07

في صعوبة هو اسحب من الاستاذ اسهل بكثير اسهل الرزاق. انا ارى من النوم اصعب من الازان بكثير رسالة نعمل فيه اساليب بالغاية عليه ومن اراد مثلا ان يسمع شرح حسين عبد الرزاق - 01:37:32

اقرأوا كلمة بكلمة نعم؟ كيف وشيخ؟ حسين عبد الرزاق الرسالة. الرسالة ويقرأ له منهج في اذن ارسلت لك الى الناس قبل ذلك اه صفحتنا لو صفحة اه نعرفها جيدا الان شيخ مصطفى. بعضهم يقولون انه صعب هذا العلم لكي لا يدخل فيه من ليس اهل - 01:37:55

هذا هذا ليس سببا لأن النادي ليس اهلا له لو دخل في لم يقل العلماء منه الفتوى اذا كان جاهلا يعني على كل حال هذه نعم الان خاصة بين الطلاب يعني علم من يستطيع ان يقرأ الحواشى المتأخرین - 01:38:28

الله المستعان افضل عبد الرزاق واليوم انا حتى فقراء كتب شيخ الاسلام لم يفعل احد هذا من المعاصرین ابدا ان يأتي لكتب شيخ الاسلام ويقرأها كلمة له منهج مرتب بدأ بالتزكية بدأ بعد ذلك كتب العقيدة حتى الان حوالي سبعين رسالة وكتبها - 01:38:52

بوريك كل هادا مسجل في صفحة اليوتيوب موجود في اليوتيوب وفي التليفون البحري. بدأ. من اراد ان يتبعه يعني. انتم البحاري

يا شيخ في حديث مع الإخوان ما وقفنا وزلك ان النفس تعودت الا تقبل الا ما تعمت - 01:39:25

عليه وفker فيه. وان انتقلت فيه من مقدمة للمقدمة فصارت هذه الاعادة عنده كالطبيعة له ولا يعرف ولا يقبل ولا يسلم الا ما حصل منه بعد بحث ونذر وجدل ومنع ومعارضة. وان كان من اكتر الامور وضوها - 01:39:50

التاريخ الطويل والمقدمات الخفية التي يذكرها كثير من النظار تنفع مثل هؤلاء في النظر كما تنفع في المناقضة لقطع المعامل والادلة العقلية القرآنية السليمة في هذه الافة فهي ادلة واضحة سهلة قريبة من النادر والمستغل ملائمة له - 01:40:08

مع ملوكها الغاية في اليقينية. وهي كذلك تدل مباشرة على المطلوب. وتعينه لطالبه وهذا هو الفرق بين الآيات التي قال الله تعالى دليلا عليه. والقياس من كثير الشهور. فان الآية تدل على عين المطلوب الذي هي اية وعلامة عليه. اما القياس - 01:40:28

الا امرا مطلقا معينا. لا معينا. وهذا القياس وان كان الصحيح الا انه بهذا الالتفاف وهذه الكلية في دلالة يكون ناقص الفائدة. فكان الرجل في معرفة الرب على صدوق طريق الاستدلال - 01:40:48

كما القرآن لأن هي التي تعين خالقها وتدل عليه بعينه لا بقدر مشترك بيننا وبين غيره. فإنه تعالى لا يدخل هو وغيره من خلقه تحت قضية كلية يستوي افرادها القرآن لم يأتي بالقياس الشمولي انما جاء مقياس ماذا؟ عمره. قياس الاولى - 01:41:08

كل قياس في القرآن فهو قياس قياس في حق الله يعني فهو قياس اولى. يعني مثلا ضرب الله مثلا عابدا مملوكا لا يقدر على شيء وهو كل على ومن رزقناه منا رزقا حسنا هل يستوون؟ هذا قياس اولى اذا كان - 01:41:32

الالله الباطنة كالعبد الضعيف. الذي هو كل حمل على مولاه هل يستوي هو الحر الذي رزقناهم الا رزقا حسنا؟ الحر ليس كالعبد. فكذلك الخالق ليس كالملحوق. نعم والمصروفات كلها ادلة على الخالق كما سيأتي تفسير ذلك ان شاء الله وكل مخلوق فهو دليل وایة عن الخلق نفسه يستلزم العلم به العلم - 01:41:47

استلزم العلم بشعاع الشمس العلم بالشمس. من غير احتياج الى قياس كلي يقال فيه. كل محدث ولابد له من محدث او وكل ممكн فلا بد له من مرجح فان النص اللواتي المخلوقة مفتتنة الى الصانع. وفضل وحاجة اليه وصف ذاتي لها - 01:42:11

كما ان الغناء ووصف ذاتيا لرب الخالق. ولا علة لافتقارها غير النفس ما هي. فيكتفي ذكر ماهيتها يكتفي ذكر حقيقته. فاذا ذكرت حقيقتها حقيقتها دلت على الخالق. كما نرى علة الغناء الا نفس ذاتي. فالله غني بذاته. والعبد مفتخر بذاته. فمجرد ذكر المخلوقات يدل على ماذا؟ على وجود الخلق - 01:42:32

يحتاج اكثر من هذا لا واما يبين ذلك ان الانسان مرجح يعني مدرسة. ممكн. كل ممكن لابد له من مرجح. يعني ما الذي رجح وجوده عن عدم وجوده؟ كما انت - 01:42:52

ممكн. ممكн يا لسة ممكн. خلقت. ما الذي رجح وجودك على عدم وجودك؟ لابد من وجود الخالق ان يرجح هذا. فكل ممكн لابد لها من بالضبط مثل كل حادث لابد له من محدث. بالضبط. نعم؟ فان الانسان ممكن الوجود. كل شيء ممكن الوجود الا الله واجب الوجود. نعم - 01:43:04

ومما يبين ذلك ان الانسان وهو من الذوات المخلوقة يعلم فخر نفسه وحاجته الى خالقه دون ان يخطر بباله انها ممكنة تقبل وجود او اننا محدثة مسبوقة بعدد. يعني هو لا لا يشترط ان نقول للانسان هل انت ممكн انظر ماذا يقول هو ما معنى هذا الكلام؟ هم يسدون العبادة على وجود الخالق باننا نقول - 01:43:24

يقول نقسم الموجودات الى واجب الوجود وممكن الوجود. والانسان ممكن الوجود. وممكن الوجود لابد له من المرجح. والحادث لابد له من محدث. اذا الانسان مخلوق اذا الله خالق. كل هذه المقدمات الطويلة اللي نحتاجها. يقول ذكر الانسان نفسه ان الله خلق الانسان ام خلق من غير شيء وهم الخالقون - 01:43:44

مجرد ان نراها ذكرنا لك وجدت وجودك هذا دليل على وجود الخالق. فهمت؟ لا نحتاج الى هذه المقدمات التي ذكرتها التي يذكرها المناطق والمتكلمون هذا معنى قولي ماذا؟ مما يبين ذلك ان لسانه من الذوات المخلوقة يعلم فقر نفسه - 01:44:04

وحاجتها الى خالقه دون ان يخطر بباله هذه المقدمات. يعني لا يحتاج ان يقول انا ممكن الوجود انها ممكنة تقبل الوجود والعدم او

انها محدثة مسبوقة بعدم. بل قد يشك في هذه المقدمات او يعتقدوها. مع علمي بفقر نفسي و حاجته الى بارتها - 01:44:20

يا ترى ان الملاحة اعطيك مثال. الملحد لا يسلم بهذه المقدمات. الملحد لا يسلم بمقدمة ان لكل حادث محدث هادي المقدمة ليس هذا باطل لكن اقوى من هذا ان تسلمي عليهم يقولوا ربما خلقت بالصدفة. صح - 01:44:36

صفة كما قلت لك فنقول لا اقوى من هذا علمك بافتقار نفسك. انك فقير والفقير لابد ان يكون كمال غني اوجده مع ان النفاق النفسي و حاجته الى بارتها. لذلك قال ما لا؟ بل قد يشك في هذه المقدمات - 01:44:55

يبقى ما يشك حد يبقى الحكم او يعتقده كحال الناس العاديين طيب فنستدل عليه بماذا؟ بانه فقير ودل ذلك على انه من الخطأ توقيف العلم بافتقارها على العلم بعدة الامكان والحدوث - 01:45:12

من الخطأ توقيف العلم بالله انتا نقول لا يمكن ان تعلم الله الا اذا علمت انك ماذا ممكن الحدوث ممكنا الحدوث كما يقول المتكلمون. فال قالب بفطرته يعلم افتقارها الافتقار النفس - 01:45:26

ولو لم تخطر بباله هذه العلة او تلك. اي علة علة الامكان والحدوث لان القلب بنفسه يعلم فقر نفسه واذا كان علم انه فقير فلا بد ان يكون لك خالق غني اوجده - 01:45:40

لا يحتاج ان يعلم انه ممكن الحدوث يعني الكثير من الناس انت قلته كلمة ممكن الحدوث وواجب الحدوث لا يفهمها. صح؟ تقول له ما هو واجب الحدوث؟ يقول لك الامام انا الامام انا واجب الحدوث - 01:45:51

او واجب الوجود ليس الحدوث. من هو واجب الوجود؟ لا افهم معنى واجب الوجود. الله عز وجل من هو ممكن الوجود؟ انت كل المخلوقات سوى الله. فلا بد ان تأتي تصحیح اللي هو دي مقدمات. دي الالفاظ حتى تصل بي الى اثبات وجود الله. لا. القرآن سلك اقصر طريق وهو طريق ماذا - 01:46:02

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله الغني الحميد. خلاص انتم الفقراء انتهى الموضوع نعم اذا هذان الوصفان الامكان والحلوث وان كان وصفين ثابتين للمخلوق. وهمما ايضا دليل صحيح على افتقاري لخالقه. الا انه ليس من الواجب اعتبار هذين الوصفين - 01:46:22

ليس من الوجه ماذا الذكر ودين الوصفين اثبات وجود الخالق. لا في تقرير فقر ذات المخلوقات الى خالقها. ولا في تقرير كونه اية لبارتها انها اية على وجود الله لكن اعيان هذه الذوات نفس هذه المخلوقات المفتقرة هي ايات على عين خالقها تعالى. يعني نفس المخلوق هو دالة على آآ كما قال - 01:46:43

في كل اية تليها فوعد من كان في معصية الله وان كان في بحثه الجاحدون. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. في كل شيء كل مخلوق اية. كل مخلوق بعينه - 01:47:05

نعم لكن اعين هذه الذوات المفتقرة هي ايات على عين خالقها تعالى بحيث لا يمكن ان يقع شركة فيه شركة في يعني فتبيين لي هذا مفارقتها للقياس الكلي الشمولي وفضلها عليه - 01:47:15

كل هذا كلام شيخ الاسلام. ممكن ان نقول يا شيخ آآ الاية الاية انتم للقراء يعني اعم من يا عم واقوى دليلة. احسنت. ممكن ان تفعل هذا لما كانت الايات العقلية الشرعية بهذه المثابة - 01:47:32

منزلة ادي المنزلة ما ما الصفة الثالثة التي نتكلم عنها بسهولة ولما كانت الايات العقلية الشرعية بهذه المثابة المباشرة او في الدالة على مدلولها وفي وتعيينه للناظرون في هذه الدالة متربدين. متشككين في معرفة مطلوبه وتعيينه. بل انهم لمجرد زوال مروان الاستجابة - 01:47:50

لأنهم لم يحتاجوا مع ذلك الى اكثرا من مجرد النظر في هذه الدلائل الفكرية الالهية. كما هو حال السحرة الذين قالوا لما رأوا الايات ادا برب العالمين رب موسى وهارون. فمباشرة عندما رأوا الاية اقرروا بالازم الاية. هو ان هذه الاية يمكن ان تكون من من عند - 01:48:20 لابد ان تكون من عندي من عند الله. ده معجزة نعم امنا برب العالمين رب موسى وهارون. وكحال الذين قالوا نعم. نعم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لا يأتي يوم من الايام الذين يذكرون قياما وقعودا - 01:48:40

ما خلقت هذا باطلًا سبحانه فقنا عذاب النار. وستأتي معنا هذه الآيات. يعني هم عندما تفكروا في خلق السماوات والارض وصلوا لنتيجة قطعية ما هي ان الله خلق الكون لحكمة؟ لأن هذا الكون المحكم لا بد ان يكون من حكيم. فإذا كان حكيمًا - [01:48:55](#) وبالبد ان يكون خلقهم لحكمة والحكمة هي العبادة فلابد ان يكون لك جنة ونار لذلك قالوا ماذ؟ فقنا عذاب النار ربنا ما خلقت هذا باطلًا سبحانه فقنا عذاب النار. فسدوا على وجود الخالق وعلى حكمته وعلى وجوب عبادته وعلى الثواب والعقاب. كل هذا بماذ؟ [01:49:13](#) بالتفكير في خلق السماوات والارض - [01:49:30](#)

وستأتي هذه الآيات في الكتاب تفصيل الكلام عليها. قال فمدلول الآيات معين المجنون هو ماذ؟ ان الله خالق حكيم يستحق العبادة له ثواب وعقاب. ودلالتها مباشرة. لا تتطلب سوى الوقوف على معرفتها. وهذا ما لا تجلو في الادلة البدعية واليقيسة المنطقية - [01:49:30](#)

ويكفيك من خبرها ما تواتر من ندم اصحابها في اخر حياتهم. يكفيك من ضلال او من من ضياع هذه الادلة ان اصحابها ضلوا وندموا. [01:49:49](#) ندموا في اخر الاشتغال بهذه الادلة؟ نعم - [01:50:01](#)

لماذا لم اجازوا هؤلاء السحرة عندما جاء موسى جاء بسحر اكبر من سحره طيب لانهم يعلمون السحر جيدا ويقولون ان السحر تخيل للعيون ما قال سحروا اعين الناس. ومن لم رأوا هذا وهم اعلم الناس بالسحر لم يعلموا ان هذا تخيل - [01:50:01](#) حقيقة والساحر لا يقدر على قلب الاعياد الساحل لا يقدر ان يقلب العصا حية لا يستطيع. قبل ان يكون الا لله. يعني مذهب اهل السنة في السحر لماذا؟ ان سهل حق خلافا للخلاف والمتعلقة. لأن الدين كلهم تخيل - [01:50:28](#)

ولكن ما حقيقة السهل عند اهل السنة؟ ان الساحر يؤثر بالجن على عقول الناس الجن يدخل في عقل الناس وجعلك ترى العصا الثعبان لكنها في الحقيقة ليست ثعبان لن تتحول لا يستطيع قلب الاعياد - [01:50:43](#)

لو استطاع قلب العياد اصبحت السحرة اغنى ناس في العالم. لو قلبووا التراب ذهبا. مم. صرفوا يعني هو اكبر ساحل في العمق نعم - [01:50:57](#) لانه ما كان يعرف السحر وهو يعني يعرف انه كاذب ويعلم ان هذا مستحيل لأن هذا موسى ما ما قبل هؤلاء السحرة -

كبيرهم يعني هو الذي جمعهم فكيف يكون موسى كبيرهم طيب قال وهذا ما لا تجده في الادلة البدعية ولا المنطقية يكفيك من خبرك ما توتر من ندمك. اصحابها في اخر حياتهم. ومن اهم - [01:51:34](#)

تتميز بمدينة العفريت الشرعية يعني طريقة الكلامية الواقعية. وتتجلى هذه الخاصية في في فرق بين منهاجين بطريقة التقرير [01:51:49](#) الكامل للغيبيات التي اخبر بها وذلك اني كان نوعين الامكان الذهني وهو ان يعرض الشيء -

الشيء على الذهن فلا يعلم امتناعات ويقرر امكانه لا لعلمه بامكانه بل لمجرد عمل علمي بامتنانه ان ذاك الشيء قد يكون في الواقع ممتنع. ما معنى هذا هذا الذي قال عنه شيخ الاسلام ان الشريعة تأتي - [01:52:09](#)

بما تحبله العقول بما تحارب فيه العقول وتأتي بما تحيله العقول ان كان الذهن ولا مكان الخرز. الامكان الذهني هو ان كان الامكان [01:52:27](#) الخارجي اقوى كما زاد. الامكان الذهني ما هو؟ ان الله يخبرك مثلا ان هناك صراط -

الشعرة تمر عليه هذا ليس موجود في الواقع في الواقع الممتنع. صح ولكن الفين لا يحيل هذا. لأن الله على كل شيء قادر مرة اخرى يقولها الامكان الذهني معنى الامكان الذهني ما تحار فيه العقول. العقول تقول بامكانه - [01:52:41](#)

ولا تقول بأنه محال بامكاني الشارع لا تأتي بما تحيله العقول. هذا هو الامكان الذهني يعني ماذما تقول انه مستحيل؟ قال وهو ان يعرض وهو ان يعرض الشيء على الذهن - [01:52:57](#)

فلا يعلم امتناعه. يعنيبني ادم ممكن لأن الله على كل شيء قادر. ولك ما هو اعجب من هذا. خلق السماوات والارض ويقرر امكانه لا لعلمه بامكانه ولم يعلم ان هذا ممكن في الواقع ولم يره في الواقع. بل لمجرد عدم علمه بامتناعه. يقول هو ليس ممتنع لأن الله على كل شيء قادر - [01:53:11](#)

واضح هنا حتى ولد؟ مع ان ذاك الشيء قد يكون في الواقع في الدنيا ممتنع ليس موجودا يعني واضح؟ مم. لكن هو في لكنه قد

يوجد. لأن الله على كل شيء قادر. فهمت؟ بمجرد عدم علمه - 01:53:28

هو لا يعلم انه ممتنع لماذا لا يعلم انها ممتنعة؟ يعني يعلم انه ممكناً. لأن الله على كل شيء قادر. الله الذي اوجد الانسان من عدم وجعله ينطق وجعله يفهم ويفكر. هذه كلها اشياء لولا ان الانسان رآها في الواقع ما صدقها - 01:53:44

صح؟ يعني الان الاختراعات الحديثة قبل الف سنة قبل خمسة مائة سنة الناس كانوا يقولون مستحيل هذا مستحيل صح والا كانت مستحيل هي ممكنة لكن الانسان لماذا انكرها في وقتها فاذا العقل يلقي ما لا يعلمه هذا خطأ - 01:54:01

قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وبعدها ممكن الف سنة سيكون لها اشياء اخرى. نحن لو قلنا لنا ستنكرها فاذا العقل على الله ينكر ما يتعجب منه النبي يمكن المحال والمحال هو الجمع بين الضدين مثلا - 01:54:18

جمع بين النقيضين. لكن قدرة الله لا حد لها. قدرة الله لا حد لها. فلذلك العقل يقول بالامكان الذهني الامكان الخارجي هو ان يعلم ان كان الشيء في الواقع خارج الذهن - 01:54:38

بان يعلم وجوده في الخارج او وجود نظيره او وجود ما هو ابعد عن الوجود منه فيكون ذاك الشيء اولى بالوجود منه. ما معنى ان كان الخارجي؟ ان كان الخارجي مثلا الله اخبرنا ان الجنة فيها عل - 01:54:51

عقلني يصدق هذا لأن هذا ممكن في الجنة الدنيا فيها اعلى. لا نظير. الجنة فيها حور فيها نساء. الجنة الدنيا فيها. فهمت واضح حاجة ولماذا يسمى الخارجي؟ الخارجي يعني وقع في الدنيا - 01:55:06

لماذا سموه خارجي؟ لانه وقع في الخارج في الدنيا موجود في الدنيا. انت تراه ترى نظيره خرج من زهن او لا خارج من الذهن في الوقت. خارج يعني موجود في الواقع. اما الامكان الذهني انت تقول انها ممكن في ذهنك فقط. يعني مثلا - 01:55:22

انت خلودك في الجنة. خلودك في الجنة. فان كان ذهني ام خارجي؟ ذهني لانه لا يجد في الدنيا احد خالص. صح في الجنة ان كان فيني يوم خارجي انت تأكل العل في الدنيا في الجنة ليست علينا في الدنيا - 01:55:37

نعم اسمها كده. ايه؟ اه. لا قال والذي جاء ببيانه في القرآن. والذي جاء ببيانه في القرآن في تقرير المعاد هو الانكار الخارجي. كما سيأتي بيانه عند عهد نابلة البحث في - 01:55:53

اذكر دليل نعم وترى الارض هاملة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق انه يحيي الموت بامكان خارجي ليس بامكان ديني. يعني لم يقل لهم مثلا - 01:56:06

لازم كان معلوم معناه هناك ان كان ذهني ايضا ذكره. هناك مكان ذهني في احياء الموتى عندما قال تعالى والذي يبدوا الخلق ثم يعيده يعيده استدلال على البعث بامكان ذهن - 01:56:24

لانك لم ترى الاعادة في الدنيا. هل ان ترى هل لم تره لكن القرآن استدل على البعث بكل نوعين بالامكان الذهن والامكان الخارجي القول هنا قال والذي جاء ببيان في القرآن في تقليل المعاد هو الامكان الخارجي. لا ليس ليس دائما. احيانا يأتي ان كان ذهني كما سأتي في كتابي. كما سيأتي - 01:56:38

لم يكتفى في تقرير ذلك بمجرد امكان الذهن هذا هو يعني اتي بالامكان الذهني واتي ايضا بماذا كما قلت. فان الامكان لذهني كما يقول شيخ الاسلام قد يراد به عدم العلم بالامتناع وقد يراد به الشك في الواقع. وكلا - 01:56:56

اين عدم العلم؟ وهذا لا يكفي في تقرير العقائد الدينية القائمة على اليقين. يعني بعض الناس يجادل في هذا انا انكر ان الله يعيده. يجرك فيه. طب هل تذكر ان الله يخلق النبات من الحي من الارض الميتة؟ لا يستطيع. هل تمكن ان الله يبدأ - 01:57:15

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. يبدأ ان كان ماذا لا يبدأ ان كان خارجي يبدأ الولد يولد في الدنيا من عدم من اين ولد هذا الولد يعني ما الذي الماء اصبح ولد - 01:57:31

الماء اصبح وارد. اليس العظام تصبح آآ من اولك تصبح انسان باب اولى عظام تصبح انسان هذا ان كان ان قريبا. يعني بدء الخلق ان كان خارجه اعادة ان كان ذهني. هم - 01:57:48

واضح طيب استبدال طائفة من المتكلمين على ان كان الشيء بأنه لو قدر في الذهن لم يلزم منه محال من غير بيان انتفاء لزوم

الحال فان هذا مجرد دعوة لا يثبت بها - [01:58:00](#)

حقيقة خارجية. يعني يقول ان المتكلمين عندما استدلوا فقط بالامكان الذهني. لن يستدلوا بطريقة القرآن في الامكان [الخوارج. هذا عيب اخر من ادلة المتكلمين قال بذلك فضل طريقة القرآنية الشرعية والطريقة الكلمية البدعية - 01:58:12](#) اذا الطلاقة القرآنية افضل الطريقة البدعية من وجوه كثيرة. قلنا وجه عندها تأثير وجه اليقطينية وجه الصورة وال مباشرة. ومن ذلك ان [القرآن اهتم بالطريقين الامكان الذهني والامكان الخارجي. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا - 01:58:26](#) - [01:58:42](#)